

كتاب

النحلة الروحية

في الصلاة الفرضية

ألفه

مار اغناطيوس افراج الاول برصوم

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

[الطبعة السابعة]

سنة 1982

مقدمة

نزولا عند رغبة المصلين من أبناء ابرشيتنا المؤمنين في بغداد والبصرة، رأينا من الواجب المحتم علينا ان نسعى لإعادة طبع " التحفة الروحية في الصلاة الفرضية" ليتمكن كل مصل الحصول عليها بسهولة، ولكي يتسنى له تأدية واجباته الدينية ورفع صلواته الفرضية إلى العزة الالهية.

وجل غايتنا ان ينتفع المصلى روحيا بهذه الصلوات التي استعملتها كنيسةنا السريانية الارثوذكسية منذ نشأتها، وفرضتها على أبنائها البررة.

تبارك الله سامع الصلوات ومجيب الطلبات.

بغداد في 1982/6/6

عيد حلول الروح القدس

المطران سويريوس حاوا

رئيس طائفة السريان الارثوذكس

في بغداد والبصرة

الفصل الأول

● في الصلاة وفضلها *

الصلاة في ارتفاع العقل إلى الله تعالى ومناجاته بأقوال روحية. بها تعبده ونشكره ونعرض عليه حاجاتنا وهي فرض واجب بل أنها أول الفروض وأنفعها. دلتنا عليها الفطرة الطبيعية وأرشدتنا الى التقرب بها إلى الهنا جل وعلا فضلاً عن أنه علمنا اياها وفرضها علينا في شخص بنى يعقوب اذ لفهم في مدرسة الانبياء الابتدائية مبادئ عبادته حتى حان الزمان فبعث ابنه الحبيب معلماً الاهيا علم العالم الشريعة الكاملة والعبادة الحقيقية. ومفعول الصلاة عظيم كقول الرسول وما أعظم قوة الصلاة التي يصلبها البار يع 16:5 لاسيما صلاة الشيوخ الروحانيين الكاملة التي ينالون بها منحاً الهية ويرون الرؤى العجيبة. ولهم في ذلك أقوال واخبار تحمل على العجب لا تحصل الا بالجهد الكلي. قال الشيخ يوحنا ابو الدوالي " من أراد ان يذوق حلاوة المسيح فليجتهد ان يتفرغ للصلاة التي تقرب الانسان الى الله أكثر من سائر الاعمال الروحية . فإنه بها يعاشر العقل ربه ويصير شبيهه وينال ويضحى ينبوع اسراره وبها يفتح خزائنه كنوزه. وبها يستحق ان يرى مجده ويتوغل في سحاب انوار عظمته حيث الجنود العلوية، فيستولى عليه السكوت والدهش ويبهت بما يشرق من أشعة النور الساطعة. وتلك حياة الرجال الروحانيين ولذتهم القصى وشرف الصلاة يحل عن الوصف فهو أسمى من شرف سائر الفضائل لأن هذه لا تتم إلا بها واما فوائدها فدونها البيان والاحصاء وذلك ان كان الذين يجالسون الحكماء والفلاسفة يستفيدون منهم علماء وفهماً فيما عسانا أن تقول في الذين يناجون رب الحكمة وخالق العلم والعلماء. فلنسأل كلم الله عن فائدة الصلوات فيجيب انه بها أنقذ شعب الله

من عدة أعداء وضفر لهم اكاليل الظفر في حروب شتى ونال لهم نعماً جزيلة فهي سلاح تخزي امامه آلات الحرب وبكل عنه عزم الابطال ودونه تكون الكتائب مهما تعددت. أو ليست الصلاة هي التي اخمدت عن الفتين الثلاثة النار المنقدة سبعة أضعاف في الأتون البابلي. أليست هي التي سدت أفواه الوحوش الضاربة في جب الأسود. أما أطالت عمر حزقيا الملك خمس عشرة سنة ونصرته على الاعداء. اما رزقت حنة العاقر صموئيل المختار الذي عز عن أن تأتي له الايام بنظير.

ألم تكلل داود النبي بأكاليل الانتصار في حريوه الشديدة المتواترة ألم تصر لأهل نينوي ميناء الخلاص من أمواج الغضب الالهي؟ ألم تهب لذكريا الكاهن من لم يقيم مثله بين مواليد النساء؟ ألم تفتح أبواب السجن لبطرس الرسول، ألم تشرق نور الايمان على كرنيليوس؟ ماذا أقول عن بولس الرسول السعيد الذي لم يكن يروى من الصلاة المتواصلة في هدايته الأمم العديدة، ولعلمه بعظيم مفعّل أكثر من التوصية بالمواظبة عليها. وهكذا قل عن سائر الرسل والمبشرين والشهداء والمعترفين والرعاة والمعلمين والرهبان والمتوحدين والآباء القديسين كافة. فإن الصلاة كانت دابهم ومقصدهم الاقصى وبها استعانوا على اناة المسكونة وهداية العالم. فأى عمل يا ترى اجزل براً وأجل نفعاً واسمى شرفاً وحكمة من هذا العمل المحمود. قال أحد القديسين " الصلاة أجنحة نظير بها إلى الله. وسلم نرتقي بع إلى السماء. ووسيلة نشارك بها الملائكة ورجاء لا يخيب. وكنز لا ينفد ولا يصل اليه سوس ولا سراق وبحر ولا ييبس اشجار لا تذبل وتجارة لا تخسر وهي اصل البرارة واسباس الفضائل وعضد للثبات في الايمان القويم ومعوان على العمل المستقيم. فطوبى لمن جعلها سميرة وعشيرة ليلته ونهاره، فإن هنالك من السعادة واللذة والبهجة والفائدة ما لا يشعر به الا المختبرون " فعليك بها يا ايها المسيحي لأنها لسائر الاعمال سند النجاح وللسماء باب ومفتاح تبارك الله سامع الصلوات ومجيب الطلبات.

الفصل الثاني

• في ضرورة الصلاة

ضرورة الصلاة برهنت عليها اسفار العهدين العتيق الجديد وسير رجال الله الذين نهتدي بأنوارهم ونفتد بأثارهم.

اما في العهد العتيق فقد ورد في الثنية للرب لهك تتقي واياه تعبد 13:6 و20:10 سبحوا يا عبيد الرب: سبحوا اسم الرب مز 113: طوبي للساكنين في بيتك أبداً يسبحونك مز 4:84 يا سامع الصلاة اليك يأتي كل بشر مز 2:65 وفي العهد الجديد:

اسهروا وصلوا (متى 26:41) اسهروا إذاً وتضرعوا في كل حين. انظر أيضاً مثل قاضي الظالم: لوقا 18... واطبوا على الصلاة ساهرين فيها بالشكر (قولساوس 2:4) صلوا بلا فتور (1 تس 5:17) كونوا على الصلاة مواظبين (رومية 12:12) وصلوا في كل وقت بالروح بكل صلاة وطلبية وفي ذلك اسهروا بكل مواظبة وطلبية من أجل جميع الاطهار(افس 6:18) وهكذا رجال الله في العهدين كانت عبادة الله والصلاة له شأنهم فقد جاء في التكوين عن ابراهيم الخليل انه بنى مذبحاً للرب ودعا باسمه (تك 12ك8) وكذلك اسحق تك 26:52 ويعقوب وعن موسى قوله : فسقطت امام الرب وصليت للرب وقلت:

تث 9:25 – وعن حنه ام صموئيل : فصلت الى الله وبكت بكاء وعن يونان انه صلى الى الرب آلهة من جوف الحوت. ودانيال : انه كان يصلى في النهار ثلاث مرات ويجثو على ركبتيه. راجع صلاة حزقيا: اش : 37 وصلاة سليمان : ايام ثاني

6- اما داود النبي والملك العظيم فمواظبه المشهورة تشهد لتعبده لله منذ صباه. وحنة النبيه كانت تعبد الله بالصوم والصلاة ليلاً ونهاراً : لوقا 2.37 وجاء عن الرسل ومريم ام يسوع واخوته وسائر النسوة القديسات انهم كانوا مواظبين على الصلاة بنفس واحدة 1ع 14:1 و2:46 وفضلا عن هذا فإن المسيح جل شأنه واضع طريق العبادة الالهية الذي فرض علينا الصلاة وعلمنا كيفيتها والادمان عليها وأظهر لنا ثمرتها قد مارسها بنفسه ليعطينا في ذلك مثلاً كما جاء في عدة مواضع من الانجيل المقدس الخ. وفي هذا قال مار يعقوب المغان " ان كان سامع الصلوات وقابلها قد صلى فمن لا يجتهد بذلك؟ وإذا كان الغني عن الصلاة قد تضرع بتأثر من اجلنا فكيف تكون حالة المحتاج اليها ان لم يصل؟ فتشجع ايها المصلي ولا تتكاسل فان صلاة ابن الله هي عوض عنك.

فضم صلاتك الى صلاته الفعالة فانه يقبلها من أجل صلاته" وحذا هذا الحذو الرسل والمؤمنون الاولون وعلى هذا المنوال نسج الاباء خلفاء الرسل والقديسون والمؤمنون في الاعصار كلها.

قال مار افرام الملقان " اديموا الصلاة نهارا وليلا فإنها تساعد من يحبها في العالمين . واطبوا عليها لأن الفلاح الذي يكثر من حرث حقله تخلص غلاته ولا تكونوا كالكسالي الذين تنبت الاشواك في حقولهم، فبع أن رأينا ضرورة الصلاة وفضلها لا نتوهم أنها لازمة عند الحاجة فقط، لكنها لما كانت للنفس بمقام القوت للجسد لزم ان تكون دائمة لا سيما ان الانسان لا يخلو من حاجة النفس والجسد وهو عرضة للبلايا والمصائب والسقوط في الكبائر والزلات. فما احسنها سفينة لاجتياز بحر المحن والوصول إلى الميناء. الأمين.

وإذا فرضنا خلو الانسان أحياناً من الآلام الجسمانية والبلايا العالمية، فهل يمكنه ان يسلم من المعاطب الروحية والحروب الفكرية التي لا يزال يصلي نارها عدو النفس الذي يحذرنا منه الرسول بقوله: اصحوا واسهروا فإن الشيطان خضمكم كالأسد يزأر ويجول ملتصقاً من يبتلعه 1 بطرس 5:8 وان

فرضنا ان الانسان يمكن ان يمر عليه وقت لا يصادفه فيه شيء من المحن الجسدية أو المصائب الروحية فيلزمه الحذر من التورط فيها.

وهذا ما أوصانا به السيد المسيح بقوله : اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في التجربة متى 41:26 إذا كان في حالة الفضيلة فيقتضي ان يطلب اليه تعالى الثبات فيها. وان افكر انه رب العلم والمعرفة فهو خبير بحاجات العباد قبل ان يسأله ويعطي مجاناً هذا يجب ان نعرض عليه حاجاتنا ونشكره على انعامه لئلا تكون بمنزلة الحيوانات غير الناطقة. فإنه قد افتتت حكمته ان لا يقضي لنا الحاجات الا بالطلبات لكي يعرفنا عظم نعمه فنقابلها بما يليق من الثناء ولا تستهين بها. لأجل هذا اوصانا أن نجد في السؤال لكي نأخذ، وان نطلب بإلحاح لكي نجد وان نقرع أبواب الرحمة بلجاجة لكي تفتح لنا فإن كل من يسأل يأخذ ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح لهونزید على هذا ان أعداء الانسان ثلاثة : الشيطان والجسد والعالم. والاسلحة ضدها ثلاثة :

الصلاة ضد الشيطان والصوم ضد الجسد والصدقة ضد العالم وكذلك واجبات الانسان ثلاثة : لله ولنفسه ولقريبه فبالصلاة بقي ما عليه لله وبالصوم ما عليه لنفسه وبالصدقة ما يجب عليه لقريبه صالحة هي الصلاة مع الصوم والصدقة والاستقامة (طوبيا 8:12).

الفصل الثالث

• في أنواع الصلاة واقسامها *

الصلاة على نوعين ولفظية فالعقلية هي تأمل وحتى يكون بالعقل والقلب دون اللسان. واللفظية هي التي تترجم بلفظ اللسان. عن الحركات القلبية الباطنة وأقسامها ثلاثة التمجيد والشكر والطلبه وهذا ما اشتملت عليه المزامير التي أوحاها الروح القدس وهي أحسن صلاة فإننا اذا شخصيا بعين العقل إلى اوقيانوس عظمة الله العلي وتأملنا في مخلوقاته البديعة ومصنوعاته الرفيعة في السماء والأرض لا نتمالك من التسبيح والتعظيم المبدع الحكيم قائلين مع النبي " ما أعظم أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت مز 104:24 " على أنه اذا كانت قد أمرت الخلائق الصامتة بتسبيح باريها فكم بالحري يجب على الانسان الناطق ان لا يفتر عن تسبيحه. ثم اننا اذا تأملنا في جوده غير المتناهي اذ أتى بنا من العدم الى هذه الصورة الشريفة والهيئة الطريفة ورفضنا عن الحيوانات بالنفس العاقلة الناطقة كالملائكة وانه تقدر اسمه لا يزال يعتني بنا كل العناية طالما نحن في قيد الحياة متأنياً علينا كلما اخطأنا اليه ويسدي الينا نعم الغفران الالهي اذ منحنا المنة العظمى بنعمة الفداء فمن يقدر ان يحصى نعمة التي يعجز عنها الوصف ومن ذا الذي يستطيع ان يستغني عن رفع شعائر الحمد والشكر لجودته الالهية ؟ فكل ينبغي عليه ان يشكر للرب فإنه صالح وإلى الأبد رحمته مز 118:1 ثم بما ان الله ابونا والهنا فالي جودة نرفع دعواتنا فنسأله ان يتفضل علينا بحاجاتنا الضرورية الروحية ويمنحنا طهارة في أنفسنا وعفة في أبداننا ويغفر خطايانا ويثبتنا على الايمان القويم وعمل البر. ويغرس في قلوبنا الالهية ويساعدنا على افتتاح الفضيلة. فمن لا يفتر الى هذا كل الافتقار من لا تشتهي نفسه ويصبو فؤاده ان يلهج بصلاة ابن يسي القائل: انضحني بالزوفى فأطهر مز 51:7 الخ.

ثم نطلب ان يمتد ملك السيد المسيح في المسكونة بأسرها ان يمك الرب على جميع البشر ويلقي الالفة والسلام بين الكنائس ليسود عليها الايمان الارثوذكسي الصحيح وان يمنح العالم الامن السلم لنخطئ يعيش الهنا الى غير ذلك.

الفصل الرابع

• في جمع الفكر في الصلاة *

لما كانت الصلاة مناجاة تعالى تتم جمع العقل والفكر ليتأمل في ربه ويخاطبه بلا وسيط. فانه اذا كان موسى العظم منع الاقتراب الى العوسجة حتى خلع نمسيه من رجليه فكيف تروم ي هذا ان تخاطب ذلك المتعالي عن كل حس وفكر ولا تخلع كل طيش وفكرا يليق؟ وجمع العقل من التشتيت بالأمر الهين، لكنه لا يكون الا بعد طول عمل وتعب ومداومة على العبادة الروحية. فإنه لا يستطيع أحد أن يقتني صلاة طاهرة ان لم يداوم على عبادة الله بقلب سليم. كما انه لا يتعلم حرفة دون مدة معلومة فإن لم يكن عندنا شيء من هذا فلا نفكر في ترك الصلاة حتى تتنقي افكارنا. فنكون كمن ينبغي الكمال قبل التعب لكن لنصل كيفما كانت صلاتنا ونسكب امام لرحمان قلوبنا وأفكارنا وهو تعالى يهدينا برحمته اللي ميناء الحياة ويدبرنا كيفما شاء بشرط ان تكون نينا سليمة ورعبتنا شديدة في جمع فكرنا على قدر الامكان منجنبيين كل ما من شأنه ان يسبب لنا الطيش من اشباب خارجية أو داخلية. ولنفعل بمشورة الاب مفاريوس القائل " ان لم تكن صلاتك روحية فأجهد في اقتناء الصلاة الجسدية وحينئذ تزداد الصلاة الروحية"

على ان أهل الخبرة قد شرفوا ان العقل وان كان جمعه في أول الامر صعباً لكنه اذا ارتاض ارتياضاً حسناً مدة سهل جمعة، خصوصاً اذا ذاق حلاوة الصلاة فيقر في كل ما الارض والسماء وبشغف بمحبة ربه مبهوراً بجلاله وهذا شأن الكاملين. قال الشيخ اسحق: " ليست الصلاة معرفة وكلاماً فصيحاً. بل إنما هي خلاء الفكر والعقل الهادي المجموع بسكون الحر كانت الحواس".

وقال ايضاً " الصلاة النقية هي جمع العقل وسلام القلب وراحة الضمير وهدوء الافكار وتأمل في العالم الجديد وتعزية خفية ومخاطبة مع الله".

وبحرص الاب اوغريس على جمع الفكر من الطيش بقوله " اجتهد ان تجعل عقلك في الصلاة صامتاً لا يتكلم فحينئذ تستطيع ان تصلي " قال مار يعقوب " ايها اللبيب حينما تسمع صوت الفاقوس بادر إلى الكنيسة للصلاة وليكن عقلك مجموعاً غير تائه في الابطال لأنه قبيح بك ان تكون في الكنيسة وعقلك في السوق نصفك هنا ونصفك هناك. لكن كن في البيعة بكليتك وتضرع الى الله بنية خالصة واسأله رحمة ولطفاً بك فإنه رؤوف يستجيب من يدعوه بقلب خاشع " وقال القديس افرام " حينما تصلي أجمع عقلك والجم أفكارك ووجه بها نحو قلبك لا يكن جسدك قائماً وقلبك تائه في الأشغال بل أجمل جسمك بيعة وعقلك هيكلأ فاخراً وفمك مجمرة وشفتيك بخوراً ولسانك شماساً لترضي الله تعالى " وقال محرضاً على الصلاة " ألا يا محب الارباح هلم للصلاة بكليتك فإنها تفييدك في العالمين لا تحسب وقتها بطالة لأنك كما صليت زخرت لك في العلي كنزاً فاسرق لك ساعة من يومك وصل لربك فلا نخطف صلاتك ولا نسلب طلبتك " وقد جمع ذلك بولس المختار بقوله : " اصلي بالروح واصلي الضمير ايضاً " 1 كور 15: 14-

الفصل الخامس

• في شروط الصلاة الكاملة *

شروط الصلاة الجوهرية هي اولاً الايمان وهو ان نقرن صلاتنا بإيمان راسخ لا يتزعزع اننا ننال ما نطلب لأن الرب امرنا بذلك. " من أجل هذا اقول لكم كل ما تشالونه في الصلاة آمنوا أنكم تناولونه فيكون لكم مرقس 11:24 كذلك الرسول بقوله " ولتكن طلبته بإيمان من غير لشكك في شيء. لأن المتشكك يشبه موج البحر الذي تزجه الريح وتدفعه. فلا يظن ذلك الانسان انه يصيب شيئاً من عند الرب يع 6:1 و7"

والشرط الثاني ان نقرن صلاتنا برجاء قوي ثابت حتى اذا لم تستجيب صلاتنا عاجلاً أو لم تستجب البتة لا تفشل بل نواظب على الطلبات وندعوه.

تعالى ليلاً ونهاراً كما علمنا في لوقا 11:5 و18 وفي صلاته ليلة آلامه اذ صلي ثلاثاً مكرراً الكلام عينه " متى 26:44 ما عدم قبول الباري طلبيتنا فليس لعدم علمه بها او عدم اعتناؤه بنا لكن لمقصد الهى وهو انه لو اعطانا مبتغانا بسهولة ربما هانت علينا عطيته وقابلناها بنكران الجميل وقد يكون عدم قبول صلاتنا لا سباب نجهلها منها انها لا تعود علينا بالفائدة وبما ان الله أعم منا بما يصلح لنا فلا يلتفت الى طلبانا حينئذ لأنه رؤوف بعبادة يريد خلاصهم جميعاً " 1 تي 4:2" أو ربما لمنافاتها قداسته ومشيتته الالهية فاحر إذا ايها المصلي العابد بالروح والحق ان تسأل مولاك ما ينافي كماله ويعود عليك شراً بل ارتض بتدبيره اياك. وهذا ما تعنيه بصلاتك:

لتكن مشيتك كما في السماء كذلك على الارض

فهل يشوع لنا بعد ان دعونا ابانا وسلمنا اليه مشيئتنا ان نقلق او تقطع رجاءنا اذا لم يستجبرنا. ثالثاً ن تكون صلاتنا بمحبة شديدة أن تكون صلاتنا بمحبة شديدة لله وللقريب. اما لله فل ان المحبة هي التي تحرك الانسان لتمجيد خالقه وبها يسكن في قلبه ويصنع عنده منزلاً.

وأما للقربي اذ يجب علينا ان نصفح عن المذنبين اليانا ليرى محبتنا لهم ويعاملهم معاملتنا اياهم كما أوضح في متى "14: 6 و15" ان نطلب الخير لأخوتنا المسيحيين كافة للخطأة توبة وللضالين هداية وللتائبين ثباتاً للذين يقاسون صنوف الشدائد فرجاً وغير ذلك.

ورد على هذا صفاء الافكار وفي هذا قال الشيخ اسحق "ليست الصلاة الظاهر ان لا يعرض للذهن فكر ابداً. لكن ألا يقبله ويطيش به" وفهم الصلاة لأن من لا يعلم بما يقوله فالسكوت به أولى. وتعظيم النفس للرب. لما يتأمل في عظمة جلاله الاله الذي هو قائم أمامه وانه لا يستحق مناجاته لكونه تراب ودود حقير.

والخوف المتولد من جبروت ورب الارباب العزيز المهيّب، قال الاب وغريس " ان الصلاة التي لا تكون بالخوف والرعدة والحرس والنقاء فهي باطلة والخجل الذي يعتريه حينما يتذكر خطاياها فلا يتجرأ على رفع نظره إلى السماء بل يدعوه تعالى بخشوع القلب قائلاً : اللهم أخطأت إلى السماء وقدامك ولست مستحقاً ان ادعى لك ابناً وما اشبه ذلك. وإذا تقوى الرجاء أولد للنفس فرحاً لا يوصف. لتكن الصلاة مبيّنة على طلب رضا الله ومجده وانتشار ملكه وسائر النعم التي توافق لمشيئة الربانية. اما اذا قصد بها الحصول على الآمال الدينونة واللذات الباطلة فتعود بالخيبة وهذا ما عناء الرب بقوله : تطلبون فلا تنالون لأنكم بئس ما تطلبون لا تكثروا الكلام مثل الوثنيين (متى 7: 6).

الفصل السادس

• في أوقات الصلاة *

اتخذت الكنيسة من الرسل والقديسين مؤسسها قانون اوقات الصلاة وذلك بإرشاد الروح القدس وباقتفاء آثار الانبياء فسن الرسل لها ستة أوقات وأضاف اليها الملافتة صلاة سابعة فتم قول النبي سبع مرات في النهار سبحتك على احكامك أيها البار مز 164:119" هكذا قال علامتنا مار غريغوريوس ابن العبري في كتابة الايثيقون وفي اشارة إلى ان عباد لله يسبحونه كالملائكة. والصلوات السبع هي ك صلاة المسا أو الغروب. صلاة السنار أو النوم ، صلاة نصف الليل، وصلاة الصبح وصلوات لساعات الثالثة والسادسة والتاسعة. قدمنا صلاة المسا لن اليوم في طقسنا البيعي يبتدئ مساء وهكذا أورد ترتيبها المطران يعقوب البرطلي في كتابة الموسوم بالكنوز.

فنصلي مساء لنشكر الله الذي اعطانا الليل لنستريح فيه من اتعاب النهار. وتصلي صلاة النوم وقاية من أعداء الليل على انه ربما رقدنا مساء فاستيقظنا في عالم الأبدية. ونصلي في نصيف الليل متأملين في فادينا الكريم الذي قضي ليلة كلامه ساهراً ليعلمنا ان نسهر ونصلي دائماً لننجو من الشرير وجنوده ونصلي صباحاً شكراً لله الذي اعطانا نور النهار. وفي الساعة الثالثة لأنها فيها حكم على يسوع بالموت بعد جلده فنتأمل في آلامه ونشكره لاحتماله ذلك عنا لننجو يوم الدين من حكم العدل. وفي السادسة لأنها ساعة صلبه فنأمل ذلك ونحمد جودته ومحبته لنا. وفي التاسعة لأنها ساعة موته الذي اضطربت عنده المسكونة بأسرها وارتعدت الخلائق من نفاق اليهود. فنتأمل ذلك ونشكر محبته التي ليس أعظم منها. ونسأله ان يخلصنا من الموت الابدي وينظمنا مع أمواتنا المؤمنين في سلك اصحاب الجانب

الايمن. وهاك ما جاء في أعمال الرسل أنهم كانوا يصلون في الساعة السادسة اع 2:15 " بطرس كان يصلي في السادسة" اع 2:15 " برس كان يصلي في السادسة " 10:9" وهو يوحنا صعدا إلى الهيكل في صلاة الساعة التاسعة 1:3 في نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله 25:16 فضلاً عن أنهم ما كانوا يرقدون أو يستيقظون صباحاً دون تقديم الصلاة وذلك يجمعه ما ورد في الأعمال من 14:1 و2 و43 الخ وأردف مار غريغوريوس قوله وزاد النساك صلاة ثامنة وهي صلاة السحر. اما العالميون فلعدم امكانهم القيام بالصلوات السبع فيصلون صباحاً وظهراً ومساءً كقول المرتل : اما انا أدعو الله والله يخلصني مساءً وصباحاً وظهراً وهكذا دانيال النبي كان في عليته كوى مفتوحة نحو اورشليم وكان يجثو على ركبتيه ثلاث مرات في اليوم ويصلي قدام الهه كما كان يفعل قبل ذلك (دا 10:6) والآن حصرت الكنيسة المقدسة الصلوات السبع صباحاً ومساءً فيصلي صباحاً صلوات الليل والصبح والساعة الثالثة والسادسة مساءً صلوات الساعة التاسعة والمساءً والستار.

الفصل السابع

● في كيفية الصلاة العمومية *

جاء في الايثيقون : كيفية هذه الصلاة ان ينتصب المصلي مواجهاً الشرق ويدها مكتوفتان على صدره باحتشام ويجمع فكره من طيش العالم ويرسم الصليب بقوله : المجد الاب والابن والروح والقدس ثم يقول قدوس قدوس الرب القوي ويحني رأسه ويسجد بأحناء العنق والظهر ثم ينتصب ويرسم الصليب على وجهه ويقول مملوءة السماء والارض من تسابيح المجد في الأعلى ويسجد ثانية ويرسم الصليب ثم يقول : مبارك الذي أتى وسيأتي باسم الرب المجد في الأعلى ويسجد ثالثة ويرسم الصليب قائلاً : قدوس انت يا الله قدوس انت أيها القوي قدوس انت غير المائت يا من صلبت عوضاً عنا ارحمنا. وبخراً كما حتى يبلغ رأسه الارض وينتصب ويرسم الصليب ويكرر ذلك ثانية وثالثة ثم يقول : يا ربنا ارحمني يا ربنا اشفق على ارحمني يا ربنا استجبني وارحمني. سبحانك يا ربنا لك المجد يا ربنا سبحانك يا رجاءنا إلى الابد ويسجد منحنيماً دون ركوع ثم ينلو صلاة (ابانا الذي في السماء) ثم يسجد سجده أخرى ويسأل ربه كل في قلبه من الطلبات الحسنة. هذه صلاة عمومية ضرورية لجميع المؤمنين اينما كانوا في الكنيسة أو في البيت أو في الطريق أو في رأس الجبل أو في السفينة وكل من أهملها مع اقتداره على القيام فسيدان مع غير المؤمنين ومن استطاع ان يزيد السجدة المذكورة احرز له أجراً أو فراه.

وأعلم ان صلاة " قدوس انت يا الله " المعروفة بصلاة التقديس موجهة إلى السيد المسيح الاقنوم الثاني من الثالوث كما يظهر جلياً من معناها ولينتبه المصلى إلى هذا جيداً وهي تسبحة جلييلة فديمة في الكنيسة، نسبها كثير من الآباء إلى القديس اغناطيوس النوراني البطريرك الانطاكي الثالث في القرن الاول، ونسبها البعض إلى غيره. وبما انه تعالى مجده قال : الحق الحق أقول لكم كل ما تطلبون من الآب باسمي يعطيكم يو 16: 23" وبما انه الباب وبه ندخل إلى الآب " يو 9: 10 و14 و6" وهو أيضاً الوسيط والشفيع بين الله والبشر " 1 تي 2: 5" نوجه صلاتنا اليه ونتوصل الى الصمود إلى الآب بقولنا ابانا الذي ونسبح الابن بروح القدس كقول لسان الكنيسة الفصيح. ولا يستطيع أحد ان يقول رباً ليسوع الا بروح القدس " 1 كو 3: 12" ومن معناها يتضح ان اصل للابن الكلمة بما انه تعالى تأنس وهو إله ولبس جسدنا الضعيف وهو قوي ومات بالجسد وه حي لا يموت اما الذين ينسبونها إلى الثالوث بداعي ان تقادسيها ثلاثة فيخسون الاب باللاهوت الابن بالقوة والروح بعدم الموت فقد توهموا أي توهم لأنه ما من مبتدع تسب الموت مثلاً الى الروح مجدفاً لتوضع هذه التسبيحة اقراراً بتنزيهه عن ذلك. وتزيد الايضاح فنقول : ان في صلاة بركة الاكليل تتلى هذه التقديس بحسب الطقس الشرقي عندنا على ما يأتي " قدوس انت اللهم قدوس انت أيها القوي قدوس انت ايها الحي الذي لا يموت يا ايها الابن الشيببة بغيبه" وتتلى أحياناً بهذه الصورة، " قدوس انت اللهم يا من قداسته اسمى من تقايس جميع الذين يقدسونه قدوس انت ايها القوي يا من قهرت بقوتك جيوش الاعداء بأسرها قدوس انت غير المائت يا من أتتنا الحياة بدنوك والخلص ببعثك يا ايها المصلوب من أجلنا ارحمنا" وفضلاً عن هذا فإن بعض الطوائف نتلو هذه التسبيحة على اختلاف الاعياد في عيد الميلاد بعد التقاديس يا من ولدت من العذراء ارحمنا. وفي الصلوات :

يا من صلبت عنا ارحمنا . في القيامة : يا من قمت من الأموات ارحمنا فهل بقي بعد هذا ريب في توجهها إلى الاقنوم الثاني وما اوضحنا هذا الا تنفيذ لمن ادعى علينا بخلاف ذلك وقال ينسبها الى

الثالوث وهماً وقد اعتاد المصلون قديماً ان يصلوا جائلين فإن الرب عند آلامه جثا بل خر على الأرض مصلياً " مت 26:39" وكذا فعل مار بولس : " اع 20:36" قال الرسول : أجتو على ركبتي لابي سيدنا يسوع المسيح " اف 14:3" فالركوع مفروض علينا في الصلاة كل الأيام ذكراً لسقوط آدم سوى ايام الاحاد والأعياد السيادية وزمان الفصح وهو من العيد الكبير إلى العنصرة فنصلي ربنا قائمون ذكراً لقيامته المخلص الذي اقاما من سقطتنا العظيمة وكذا يوم تناول القربان. وفي بعض الصلوات نبسط ايدينا ونرفع أعيننا إلى السماء دلالة على ارتفاع عقولنا وقد جاء في سفر اشعيا: فحين تبسطون ايديكم " 1:15" وايضاً : إليك رفعت عيني يا ساكناً في السماوات " مز 1:123" فكلم يسوع ورفع بهذا عينه نحجو السماء " يو 1:17" ولا بحوز ان نصلي الا اا كانت احفاؤنا يا مربوطة فإن بنى اسرائيل أكلوا الفصح وأحقاؤهم مشدودة وقد أمرنا الرب ان يكون احفاؤنا مشدودة وسرجنا موقودة استعداداً لقتال إبليس ومن اللياقة بل الوجوب كشف الرأس للرجال عند الصلاة لا سيما وقت القداس الالهي واما المرأة فلتنظر رأسها على ما قال الرسول فكل رجل يصلي او يتنباً ورأسه مغطى فإنه يشين رأسه. كل امرأة تصلي أو تتنباً ورأسها مكشوف فإنها تين رأسها " 1 كو 11:4 و5" وزد على هذا ان من شرط الصلاة ان يكون المصلي بقي الجسد. وعند تغسيله باكراً وتطهيره حواسه الظاهرة فليطهر ايضاً الباطنة التي هي العقل والذهن والضمير والفكر والمخيلة من سائر الافكار الردية وحينما يغسل يديه وعينيه واذنيه ومنخره وفمه فليقل : اللهم أني غسلت أمامك يدي لتنبسطا إلى عمل الخيرات لا لارتكاب السيئات وعيني لتنظرا الحق والاستقامة ولا تكونا فاقتي الحشمة والعفة. وأذني لتنصننا إلى أوامرك ولا تسمعا القبائح ومنخري ليستنشقا عرف خلاصك ولا يشما الروائح المولدة الكسل وفمي ليذوق التسابيح والشكر ولا يتكلم بالعظائم وإلا كأديب.

ورسم الصليب على الجبهة ثم الصدر ثم على الكتف اليسرى فاليمني اشارة إلى السيد لمسيح الذي انحدر من العلى إلى الأرض وآتي بجنسنا البشري من الظلمة والظلال المكنى بهما عن الشمال إلى النور

والهدى المراد بها اليمين. ونرسم الصليب بالأصبع الواحدة اشارة الى أن السيد المسيح المصلوب عنا واحد وبهذه العلامة السامية التي قهرت ابليس اللعين تهرب الابالسة وذلك اذا رسمت بإيمان عظيم فإن كان رسم الصليب يحتوى معاني شريفة وفائدة جزيلة ماذا يقول أغلب العامة الذين لا يحسنون رسمه اما من باب العادة أو من الجهل والتهاون. ولا يخفي ان رسمه على هذه الطريقة لا يفيد شيئاً أبداً وبما أننا تكلمنا عن الصليب نذكر سبب سجودنا له فيقول ان السجود شتان ما بين السجود فسجودنا لله سجود العبادة .الواجب للجلال الالهي . وسجودنا لذلك المولى مثلاً ولبعضنا بعض سجود الاكرام الواجب لكل شخص نسبة الى رتبته وربما أننا في الصليب نتصور المسيح مصلوباً والمسيح الهنا فنسجد للصليب سجودنا للمسيح على انه الآلة الخاصة التي استعملها المخلص في فدائنا وهو فخرنا كما قال الرسول. وهو راية الرسول وهو راية النصرانية وآية الخلاص شجرة الحياة وبه يكمل تقديس الاسرار بأسر هابه جرى ويجري دائماً آيات عظيمة وبه أظهر الفادي الكريم محبته لنا. وبه أيضاً سيأتي في محبته الثاني لمجد الساجدين له وخزي الكافرين.

والسجود ثلاثة أنواع. احناء الرأس واحناء الظهر والسجود إلى الأرض وهو الركوع. أما الأول فيكون كلما قال الكاهن في القداس الالهي

بارك يا رب شعبك المنحني أمام عظمتك او الشمساس لنحن رؤوسنا أمامك يا ربنا والهنا. وحين لفظ اسم يسوع الحلو الثمين والنوع الثاني يستعمل في الصلاة من القيامة الى العنصرة وفي ايام الأحاد والأعياد الماراثية ويوم تناول القربان المقدس.

وأمام القربان والصليب والسجود التام يكون في باقي ايام السنة. وشرط السجود ان تشترك به النفس مع الجسد طبقاً لقوله تعالى "الله روحوه والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا " يو 4:24" وعند يده الصلاة وختامها يليق تقبيل الانجيل المقدس تبركاً واحتراماً. اما مواجهتنا في الصلاة الجهة الشرقية اينما كنا فلاستنادنا إلى القانون الرسولي الذي يفرضه لأن مجيء الرب سيكون

كالبرق الذي يشرق في المشرق ويرى حتى المغرب لتتأمل ذلك وننتظره مستعدين انظر الدسقالية في القوانين المنسوبة إى مار أدي الرسول وفضلاً عن هذا فقد كثر في كتاب العزيز ورود اسم التسرق والمشرق دون غيره من الجهات من ذلك من مشرق الشمس يدعو باسمي اش 25:41" لذلك في المشارق مجدوا الرب " 15:24" والنجم الذي شاهده المجوس رأوه في المشرق " مت 2:2" مجد الرب جاء من طريق الباب المتجه نحو المشرق" حز 2:44" ولكم ايها المتقون اسمى تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها " ملا 2:4" وبما ان الفردوس كان في المشرق فنتأمل فيه في صلاتنا وتنتوق الى سعادتنا الأولى ثم ان أقدم المعابد والبيع حتى التي تتصل بعهد الرسل فهي مواجهة المشرق.

وتختتم هذا الفصل بفائدة في حضور القداس الالهي العظيم الذي هو احسن عبادة الله واشرف صلاة تقدم لرب الارباب وذبيحة الشكر والغفران. فنقول أنه نافع جداً ولائق سماع القداس يومياً ان أمكن وواجب وبخاصة في الآحاد والأعياد.

العمل الذي به تقديس هذه الأيام ونعمل بوصية الكنيسة وننال نعماً وافسره. ومن تهاون بهذا الواجب الروحي الذي هو من أعظم واجبات المسيحيين يرتكب خطأ عظيماً ويخسر نعماً عديدة.

وحضور الذبيحة الالهية يقتضي ان يكون بكل ما يمكن من الخشوع والعبادة والاحترام الكلي مع الايمان الراسخ والرجاء الثابت والحب الالهي الشديد والشوق المسيحي المذيب والعواطف التقوية سيما الاحتشام الروحي فعلى الشعب ان يحدقوا الى الاسرار الالهية وينصتوا بكل فهم للأقوال المقدسة متأملين في هذا السر العظيم العجيب سر الاسرار وقدس الأقداس الرهيب مشاركين الطغمت الملائكية المحيطة بالمذبح المقدس مسبحة آلة المحبة والراقاة حمل الله المبطوح من أجل خلاص البشر وليضبطوا حواسهم من كل طيش ويكونوا ائمين قبل القداس وليحترسوا من الكلام ومن نظر وسمع كل ما من شأنه ان يشوشهم ومن كل فكر ردي باطل بشت افكارهم ويغيب بها عن الكنيسة. وليتحذروا بنواياهم مع نية الكاهن المقدس الذي هو لسان البيعة ووسيط بين الله وبينهم وستغفره تعالى عنهم. ولنلاحظ ان

اغلب صلوات القديس توجه إلى الآب الأزلي بها تؤدي لجلاله فروض العبادة والسجود والشكر على
جزيل فروض العبادة والسجود والشكر على جزيل انعامه طالبين اليه الرحمة والغفران ونعمة القديس
والخلاص وسائر النعم اللازمة. مستمطرين سيول الخير للأحياء وطل الرحمة للموتى المؤمنين بجاه
ابنه الحبيب المقدم ذاته ذبيحة عنا ولا يسوع للحاضرين وقت القديس ان يصلو صلاتهم الفرضية. او
صلاة خصوصية

سوى ان يقولوا أحياناً ارحمنا يا رب ويريدون بذلك ندامتهم على كل ما سلف منهم من الخطايا
واستغفارهم عنها. ولقطة آمين التي معناها : حقاً وليكن هكذا ويشيرون بها انهم منتبهون بفكرهم
ومؤمنون بكل ما ينطق به الكاهن والشماس الخادم القائم مقامهم طالبون إلى الله استجابة طلباتهم. اما
الصلاة الفرضية العامة فيجب مباشرتها قبل القديس ان لم تصل في حينها فإن تأخر المصلي وأتي بعد
بدء القديس فليرسم الصليب وبعد ختام القديس فلينه صلاته فإن كان تأخر لضرورة ونادراً وحضر جزءاً
من القديس فلينه صلاته فإن كان تأخر لضرورة ونادراً وحضر جزءاً من القديس بشوق مسيحي متأسفاً
على ما فاته ينال أجسر من يحضر القديس كاملاً لأن الله ينظر إلى القلوب والنيات وعلى كل حال
يقتضي كل الاجتهاد لحضور القديس كاملاً لأن القديس عندنا لا يكون الا مرة في اليوم ومن واجبات
الشعب في القديس أيضاً ان يمجدوا بأحناء الرأس 14 مرة 1: عند قول الشماس بعد منح اللام
المقدس " لنحن رؤوسنا أمامك يا ربنا والهنا 2: حين منح الكاهن البركة الاولى بقوله : محبة الله
الأب الخ 3: عند لكلام الجوهرى 4: حين قول الشماسة " ارحمنا يا ايه الاله الضابط الكل اياك
نسيح اياك نبارك ولك نسجد الخ 5: عند حلول الروح القدس 6: عند البركة الثانية وقول الكاهن "
فلتكن مراحم الله العظيم " الخ 7: عند رفع البرشانة المقدسة وقول الكاهن سراً " وقام من القبر في
اليوم الثالث " 8 : عند قول الشماس بعد الصلاة الربانية " قبل تناول الاسرار المقدسة لنحن رؤوسنا
امام الرب الرحيم " 9: عند البركة الثالثة وقول الكاهن " لتكن نعمة ومراحم الثالوث " الخ 10:

عند زياح القربان 11: " عن حمل القربان والتفات الكاهن نحو الشعب ونزوله من درجة المذبح للمناولة أو للشكر بقوله " سبحانك " 12: حين رجوعه بالأسرار وقول الشماسة " لك تجثو ساجدة المسكونة كلها 13: عند قول الشماس " بعد تناول الاسرار المقدسة فلنحن رؤوسنا امامك يا ربنا والهنا 14: عند البركة الاخيرة وصرف الشعب بالسلام وعندما يحين وقت التناول فعلى المسيحي العابد ان لم يكن مستعجلا لذلك ان يتناول بالشوق الروحي طالبا إلى السيد المسيحي ان يمنحه نعمة الاستحقاق والاستعداد لأكل خبز الحياة وشرب كأس الخلاص ولا يجوز الخروج من الكنيسة قبل نوال بركة الكاهن للانصراف ولتكن خاتمة القداس بشكر المولى الكريم على نعمة التنعم بالمائدة السموية او حضور القداس الالهي والطلب الى جودته تقديس أفكارنا وأقوالنا وأعمالنا وبالإجمال أنفسنا وأجسادنا.

الفصل الثامن

• في الصلاة العامة الفرضية وترجمتها *

اذا حان وقت الصلاة وجب على كل مؤمن اكليريكياً كان أو عالمياً أن يأتي إلى البيعة ويتلو في طريقة سمع آيات من الزمور الخامس والعشرين : " إليك يا رب رفعت نفسي إلهي عليك توكلت فلا اخزى. ولا تفتخر على أعدائي بل أن جميع الذين يرجونك لا يخزون ليخز الأئمة بأباطيلهم يأرب عرفني طرقتك وسيملك علمني. ارشدني بحقك وعلمني لأنك أنت إلهي ومخلصي وإياك رجوت كل يوم. اذكر يا رب مراحمك ونعمك فإنها منذ الأزل . ولا تذكر خطايا صباب بل بحسب كثرة رحمتك اذكرني انت من أجل جودتك فإن اتم المزمور فقد أجاد وإلا فليثل الآيات السابقة حتى يبلغ الكنيسة نون لم يعرف ذلك فليترنم بهذه الآية مراراً وهي : " طرقتك يا رب عرفني وسيملك علمني " وحيثما يدخل الكنيسة ليقبل وهو ساجد أمام القربان او الصليب :

اللهم أني دخلت بيتك. وسيحدث أمام منبرك فاعفر لي يا ايها الملك السماوي كل ما أخطأت به إليك وقبل ان تشرع يا هذا في الصلاة تأمل فردوس عدن واذكر ان جنسك الادمي كان هناك لما كان في حال النعمة واخرجته من الفردوس مطروداً قليلاً فلذلك تذكر خطاياك باكياً عليها بقلب خاشع واعلم ان الخطية هي التي تجعلك طريداً من الملكوت بعيداً عن الله تصور انك مائل امام ربنا يسوع المسيح وانه معلق امامك على الصليب وتذكر وقوفك امام عرشه الرهيب يوم يدين العالمين واعتبر اذا كان الصديقون يخافون فكيف يكون حال الخطاة وقف في صلاتك امامه وقوف ذلك العشار بكل خشية وهيبة واحترام وابدا صلاتك قائلاً :

باسم الآب والابن الروح القدس الاله الواحد : ثم قدوس قدوس قدوس الرب القوي لقد غمرت
تساويحك السموات والارض لمجد في العلي مبارك الذي أني والآتي باسم الرب المجد في العالي.
قدوس انت أيها الاله قدوس انت ايها القوي قدوس انت غير المائت يا من صليت عوضا عنا ارحمنا
يا ربنا ارحمنا يا ربنا اشفق علينا وارحمنا يا ربنا اشفق علينا وارحمنا. يا ربنا اقبل عبادتنا وصلواتنا
وارحمنا سبحانك اللهم سبحانك ايها الخالق

سبحانك ايها الملك المسيح الرؤوف بالخطاة بارك يا رب عبيدك (الصلاة الربانية) أبانا الذي في
السموات ليتقدس اسمك ليأتي ملكوتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض اعطنا خبزنا
كفافنا اليوم واغفر لنا ذنوبنا كما نحن ايضا نغفر لمن أخطأ الينا ولا تدخلنا في التجربة لكن نجنا من
الشرير لن لك الملك والقوة والتسيبحة إلى الأبد الآبدين آمين

(فرض القومة الثانية من الليل)

مرتين ثم

واسجد ف كل دفعة ثم انتصب وقل :

” لنهتف مع ملائكة السماء قائلين ”: تباركت عظمة الرب من مكانه إلى الابد تبارك مجد الرب من
مكانه إلى الابد مبارك مجد الرب من مكانه إلى الابد. ايها الثالوث الأقدس المجيد ارحمنا أيها
الثالوث الأقدس ارحمنا ايها الثالوث الاقدس المجيد تراف بنا وارحمنا . قدوس انت ومشيئتك الى ابد
قدوس انت ومسبح لي الأبد.

قدوس انت ومبارك اسمك الى الابد. سبحانك يا ربنا سحبتك يا ربنا سيحمانك يا رجاءنا إلى الابد.
بارك يا سيدي (أبانا الذي في السموات الخ. فرض القومة الثالثة كالقومة الثانية قم اتل التهليل ثلاثاً
راسماً الصليب :

هللويا هللويا هللويا : الحمد لك اللهم هللويا هللويا هللويا. لك الحمد اللهم. هللويا هللويا هللويا
سبحانك اللهم تعطف علينا برحمتك ايها الرب الحنان وارحمنا وأعيننا (وبعد ذلك قل راسماً
الصليب).

المجد للثالوث الحمد للثالوث. نسبح للثالوث الأزلي السرمدى في كل حين (ثم اتل القومة الرابعة
التي تصدر بالتسبيحة الملائكية) وهي التي أنشأها مار اثناسيوس الاسكندري ونقلها إلى السريانية مار
بولس اسقف الرها مترجم المعانيث.

المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وللناس رجاء الخير. أننا نسبحك أيها الرب الخالق والملك
السماوي الاله الاب الضابط الكل. والابن الوحيد الرب الاله يسوع المسيح والروح القدس ونحمدك
ونسجد لك رافعين الثناء والتسبيح احلالاً لمجدك لعظيم.

أيها الرب الاله ابن الاب وكلمته حمل الله الحامل (أي الذي حمل) خطية العالم ارحمنا : يا ايها
الحامل " أي الذي حمل" خطية العالم أهل أذنك الينا واقبل طلبتنا أيها الجالس عن يمين ابيه
بالمجد ترأف بنا ارحمنا لأنك وحدك قدوس وانت وحدك الرب يا يسوع المسيح مع الروح القدس.
المبارك إلى الأبد الكائن الآن والدائم إلى ابد الآبدين.

مبارك انت أيها الرب الضابط الكل إله ابائنا واسمك مجيد ومبجل بالتسابيح الى ابد الآبدين.
لك يحق التمجيد ويجب التسبيح وبك يليق الحمد يا اله الكل الآب لحق وابنك الوحيد وروحك
الحي القدوس الآن وفي كل حين وإلى ابد الآبدين آمين.

يا ربنا يسوع المسيح لا تغلق باب رحمتك بوجوهنا فأننا معترفون بأننا خطاه فارحمنا.

يا من أهدرتك محبتك من مكانك الينا فزالنا موتتنا بموتك ارحمنا.

ثم قدوس انت يا الله الخ.

(صلاة الصبح)

فرض صلاة الصبح هو قومتان نم صلاة التقديسات. الاولى بعد صلاة التسبيحة. والثانية تدر بما يأتي وهو : صالح الاعتراف للرب والترنيم لاسمك ايها العلي والاعلان بنعمتك في الغداة وبحقك في الليالي. يا رب في الصباح تسمع صوتي وفي الصباح أنهيأ للظهور أمامك. يا رب ترأف بشعبك يا رب اغفر خطايانا جميعاً. أيها القدوس استرنا واشف أمراضنا بحق اسمك وارحمنا. قدوس انت ايها الاله الخ.

(صلاة الساعة الثالثة)

يتم هذا الفرض بقومتين من صلاة انتقاديس الاولى بعد صلاة الصبح والثانية بعد تلاوة صلاة الفرض.

(صلاة الساعة السادسة)

هذا الفرض هو قومتان صلاة التقاديس أيضاً الاولى بعد القومة الثانية من صلاة الساعة الثالثة والثانية بعد نهاية صلاة الفرض مصدرة بمعنيث مار سويريوس وهو :
أني استعين بدعاء الام التي ولدك وجميع قدسيك.
اعظمك يا سيدي الملك يا أيها الابن الوحيد وكلمة الآب السماوي المتعالي عن الموت بطبعه يا من ارتضى وجاء الينا لجودته من أجل الجنس البشري وفدائه. وتجسد من القديسة المجيدة والعذراء الطاهرة والدة الاله مريم وصار انسانا ولم يتغير وصلب عوضا عنه وبموته وطئ موتنا وقتله وهو المسيح

الهنا احد الثالوث الاقدس. يا من يسجد له ويمجد واباه وروحه القدوس معا تراف بناكلنا قدوس
انت ايها الاله الخ.

واعلم ان هذه القومة الثانية المصدرة بالمعنيث المذكور نصلي في ايام الصيام الكبير وصوم نينوي وحينما
لا يحضر القداس اما اذا ما سمع القداس لا يلتزم المصلي يلي بها لورودها في بدئه فتكون صلاة الساعة
السادسة قومة لا غير.

(صلاة المساء)

صلاة الساعة التاسعة ان فرض هذه الصلاة هو قومتان أيضاً من صلاة التقديسات تتلى الاولى في بداية
الصلاة. تتلى الاولى في بداية الصلاة والثانية بعد نهاية فرض التاسعة.

(صلاة المساء والغروب)

هذه الصلاة قومتان أيضاً. الاولى عند نهاية صلاة التاسعة. والثانية بعد فرض المساء .

(صلاة الستار أو النوم)

فرض هذه الصلاة هو قومة واحدة قدوس انت ايها الاله تلحق بصلاة المساء قبل الفرض وبعد ذلك
يقال المزمور الحادي والتسعون. والمائة والحادي العشرون وتنصف كل آية منهما بهللويا:

يا ايها الجالس في ستر العلي والمحمود في ظلال الله قل للرب انت رجائي وملجأى الاله الذي اتكل
عليه فإنه ينجيك من فخ العثرة ومن الكلام الباطل بخوافيه ينجيك وتحت اجنحته تحتمي سلاحاً
يحيطك حقه. فلا تخشى من هول الليل ولا من سهم يطير في النهار. ولا من كلمة تسلك في الدجي

ولا من ربح تهب في الظهيرة. اسقط عن جانبك الوف وربواب عن يمينك وإليك لا يقترب بل تنظر بعينيك وتعين مجازاة المنافقين لئلا أنت يا رب ملجأى يا من جعلت الاعالى مسكنك فلا يلاقيك شر. ولا تدنو ضربة من مسكنك لأنه يوصي ملائكته بك ليحفظوك في كل طرقك وعلى ادراعتهم يحملونك لئلا تصدم بحجر رجلك. تطأ الارقم والثعبان وتدوس الاسد والتنين لأنه طلبني فاخلصه واقويه لأنه عرف اسمي يدعوني فاستجيب له معه انا في الضيق أؤيده وأمجده ، اشبعه اياماً مديدة واريه خلاصي. ارفع عيني إلى الجبل إلى حيث يأتي معيني معونتي من عند الرب الذي صنع السموات والارضلا يجعل رجلك تزل ولا ينام حافظك انه لا ينام ولا ينعس حافظ يعقوب. الرب حافظك الرب يظلك بيده اليمنى فلا تؤذيك الشمس في النهار ولا القمر في الليل، الرب يحفظك من جميع الشرور الرب يحفظ نفسك يحفظ خروجك من جميع الشرور الرب يحفظ نفسك يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الدهر. ولك اللهم يجب التسبيح.

ثم معنيث القديس ساويريوس وهو :

أيها الجالس في ستر العلي استرنا تحت ظل اكتاف رحمتك أيها الرب ارحمنا يا سامع الكل اسمع برأفتك طلبة عبيدك. اجعلنا ايها المسيح فاديننا آمينين في مساءنا واياك حامدين في ليلنا لأنك الملك لجليل، فإليك نرفع ابصارنا فأغفر ذنوبنا وخطايانا وارحمنا في هذا العالم وفي الآتي. لسترنا يا رب رحمتك ولتساعدنا نعمتك وليصنا صليبك من الشرير وجنوده. احرسنا في جميع ايام حياتنا وليملك سلامك فيما بيننا واسقف النفوس المبتهلة اليك بالثقة والخلص بدعاء مريم والدتك وجميع قدسيك اغفر لنا آثامنا وارحمنا اللهم وتبارك جلال الرب من مكانه الى الابد مبارك مجد الرب من مكانه إلى الابد مبارك مجد الرب من مكانه إلى الابد.

أيها الثالث الاقدس المجيد ارحمنا. ايها الثالث المجيد ارحمنا ايها الثالث الاقدس المجيد تعطف علينا وارحمنا قدوس انت وممجد إلى الابد.

قدوس انت مبارك اسمك إلى الابد سبحانك يا ربنا سبحانك يا ربنا سبحانك يا من عليه اتكالنا إلى الابد (ابانا الذي) الخ.

(دستور الايمان)

يتلى دستور الايمان عند ختام الصلوات صباحاً ومساءً وقبل النوم وفي القداس:
نؤمن بألة واحد الاب الضابط الكل خالق السماء والارض وكل ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور نور من نور آله حق من أله حق مولود غير مخلوق مساو للاب في الجوهر الذي به صار كل شيء الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء والدة الاله. وصار انساناً وصلب عوضاً عنا في عهد بيلاطس البنطي تألم ومات ودفن وقام في اليوم الثالث كما شاء وصعد إلى السماء عن يمين الاب وأيضاً سيأتي بمجد عظيم ليدين الاحياء والاموات ذلك ليس لملكه انقضاء ونؤمن بالروح القدس الرب المجيء الكل المنبثق من الاب ومع الاب والابن يسجد له ويمجد الذي نطق بالأنبياء والرسل وبكنيسة واحدة لمغفرة الخطايا ونترجي قيامة الموتى والحياة الجديدة في العالم الآتي آمين.

(السلام الملائكي)

عند ختام الصلوات اتل اذا شئت السلام الملائكي إكراماً للعذراء الطوباوية.
السلام عليك يا مريم المثلثة نعمة الرب معك مباركة انت في النساء ومباركة ثمرة بطك يسوع يا مريم القديسة يا والدة الاله صلي من أجلنا نحن لخطاة الآن وفي ساعة موتنا آمين.
عند خروجك من الكنيسة اسجد امام القربان أو لصليب الحي ثم قال:
اودعك بالسلام يا بيعة الله المقدسة.

(مجمل عدد قومات الصلاة)

ان جملة قومات الصلاة اليومية خمس عشرة.

فصلاة الصبح المتضمنة صلوات الليل والصبح والساعة الثالثة والسادسة أو الظهر تتم بعشر قومات أي قومة قدوس انت أيها الاله قومتان مبارك جلال الرب ثم:

ثم التسبيحة قومتان وفيها قومتان ثم قومتان للساعة الثالثة والسادسة فإن حضرت القاس تمت القومة الثانية من فرض السادسة المصدرة بمعنيث مار ساويوس كما رأيت وتلوث دستور الايمان مع الجمهور وان لم تحضر فأتم القومة الاخيرة واتل دستور الايمان واختك صلاتك بالسلام على العذراء.

وصلاة المساء: وهي الحاوية صلوات التاسعة والغروب والستار تقوم بخمس قومات أي يبتدأ بصلاة التقديس ثم قومتان للتاسعة والمساء ثم: وفيها قومتان ثم مزمو السطار ومعنيث مار ساويريوس ودستور الايمان والختام بالسلام الملائكي وفي صلاة النوم كرر الفرض المذكور وهو صلاة القديسات والمزمو ان ومعنيث مار ساويريوس ودستور الايمان والسلام.

صلاة نصف الليل اذا صليتها في وقتها فحسناً تفعل هذه هي الصلوات المفروضة على العامة مع سجداتها عليهم ان يصلوها في الكنيسة فإن لم يمكنهم ذلك أينما كانوا. فإن لم يمكنهم السجود فليسجدوا بالروح وان فإنهم وقت الصلاة فليؤخروها الى وقت آخر أخري من ان يهملوا فيخطئون.

الفصل التاسع

(في صلوات الصوم الكبير)

اعلم ان الصلاة الجمهورية فيس الصوم الكبير تصلي صباحاً وظهراً ومساءً عد ايام الآحاد والاعياد والسبوت فتضمن صلاة الصبح صلوات الليل والصبح والثالثة بثمانى قومات وتختم القومة الأخيرة بدستور الايمان ويتضمن فرض الظهر الساعة السادسة والتاسعة والرمش بست قومات تصدر الأخيرة منهما بمعنيث مارشاويريوس ودستور الايمان ثم يسجد الاربعين سجدة تامة ويقال في السجدات العشر الاولى يا رب ارحم وفي السجدات العشر الثانية يا رب ارحمنا وفي الثالثة :

يا رب اشفق مترفا بنا. وفي الرابعة يا ربنا استجبنا وارحمنا. وهذه السجدات مفروضة منذ اثنين لصوم حتى جمعة الاربعين.

ويزاد في فر صلاة الصبح على هذه الصلاة الخشوعية وهي
كرها ثلاثاً ثم :

وفقنا يا رب العالمين برحمتك لنحفظ اليوم ابراراً خالين من ادناس الخطية. تباركت ايها الرب إله آباؤنا وتعظمت وجل اسمك الى أبد الآبدين اللهم اننا عليك اتكلنا فلتشملنا نعمتك ورحمتك تباركت ايها الرب علمنا وأرنا طريق وصاياك. تباركت ايها الرب عرفنا بفضلك سبيل شريعتك تباركت ايها القدوس أنزنا بجميع اضوائك وأحطنا برأفتك إلى ابد الآبدين يا سيدي لا تهمل صنع يديك وتتركه فإن لك يحق التسبيح وبك يليق الحمد والثناء ايها الاب والابن والروح القدس إلى ابد الآبدين آمين.

باعوث توبة خشوعي

لمار يعقوب الملفان السروجي

مخصوص بمساء أيام الاحاد والاعبياد من الصوم

أيها الآب والابن والروح القدس احرسني في صباي، وبما اني قرعت بابك مؤمناً فاستجبني كرماً
واجل عيني لاعين رأفتك واترنم باسمك ارحمني لأنني بلطفك لجأت رب هي لي بحسب مسئلتي
قلباً نقياً وزين عقلي بحكمة من فيضك اتدبر بها في حياتي وأعني على الشرير بسلح روحي واجعلني
موسوماً بسماء اسمك متقدا حياتي من الهلاك ربي اني احببت صيتك وتبعتك فلا تحزني وبميناك
استنجد لأنجو من الشيطان ايها الرب الصالح الرحيم لقد عقدت نبتي مصمماً على ان أكون لك
وأعبدك ربما أنني أصببت منك حسناً ورأه فلا تخيب أملی لكن أغن عقلي من كنوزك مثلما يغتني
التاجر ومن على بقراءة اسفار الحق لا فيد منها علماً وجد لي يا سيدي بفضلك انا عبدك وابن أمتك
يا يسوع ربي أنني تنولت جسدك ودمك لأحيا بك، فأجعل صليبك سوراً لنفسي بصونها من الآفات.
في صلاتي دعوتك فباركني بميناك واجعلني ايها الراعي الصالح حملاً في رعيتك تبارك اسمك ايها
الرب الكريم ملك العوالم وليبلغ تضرعي كهديّة الى أمام جلالك الالهي.

باعوث توبة

لمار افرام الملفان السرياني يقال في صلاة الستار في الصيام الكبير، تليق تلاوته قبل النوم

(مختصر من اصله)

يا رب هب لي حينما أسهر في الصلاة ان امثل أمامك منتبه الفكر، وإذا عاودت الرقاد فليكن تومي بمعزل عن خطيئة فإن خطئت في يقظتي فاغفر لي كترماً وان اخطأت في راقيدي فاعف عني بحلمك امنحني نوماً مريحاً بجاه صليبك ونجيني بملاك نوراني يحرسني وانقذني من الشهوة القبيحة.
بحق جسدك الحي الذي تناولته اكفني شر ابليس تجاه ذبيحتك لأجلي وانجز لي وعدك وأجعل لي من صليبك سوراً ومن رحمتك نرساً ووقفتي للمطوعة ما تشاء فعله واجعلني في هذا المساء آمناً في الليل مشغولاً يحمذك لأحمدك حين استيقاظي يا يسوع فادي العالم والنور الحق ارحمنا في الدهرين آمين.
واعلم انه في اسبوع الآلام لا يقال كما لا يتلى السلام الملائكي ويعوض عن صلاة التقديسات بما يأتي مع الركعات المألوفة.

أيها المسيح الذي خلصنا بآلامه من الضلال قبل عبادتنا وارحمنا بحق الله يا ربي التسبيح ولا بيك الاجلال ولروحك القوس السجود والتعظيم.

ولتشملنا نحن الخطاة الرحمة والرأفة لتنتفح ابواب اورشليم العلوية فتدخل صلواتنا إلى امام منبر المسيح سبحانك يا ربنا سبحانك يا من عليه اتكالتنا إلى الابد.

بارك يا سيدي

وفي القومة الثانية والقوة الثالثة من الليل.

وفي القومة الاولى من فرض الصبح يقال في أوان الليل والصبح لنشكر ساجدين للسيد المسيح الذي فدانا بآلامه وتواضعه.

في صلاة ليلة الخميس وصباحه

ثلاث مرات وهكذا الباقي. ايها المسيح الذي أبطل بفصحه خروف الفصح ابهجنا بفصحك وارجمنا.

في قومة الساعة السادسة من الجمعة

أيها المسيح الذي استأصل بصليبه الامة التي صلبته اقبل عبادتنا وارجمنا

في قومة الساعة التاسعة منها

ايها المسيح الذي بموته أحيانا من الموت ابعت امواتنا وارجمنا

في ليلة السبت وصباحه يقال

أيها المسيح الذي أزال بدفنه فساد القبر أحيانا من الموت وارجمنا

الفصل العاشر

(في صلوات شتى)

إذا انتهى المصلى من الصلاة الفرضية يمكنه ان يتلو مزامير داود النبي المملوءة اقوالاً الهية والمفعمة حلاوة روحية لاسيما لاشتمالها على انواع الصلاة ولكونها تعرب عن حال كل انسان.

قال القديس الذهبي الفم ان الروح القدس ألهم المسيحيين ان يرتلوا المزامير يومياً لنفع النفوس وانتعاشها. ففي جميع الكنائس وفي سائر الصلوات نرى داود فله درة نبياً يجعل بمزاميره الارض سماء البشر ملائكته ويعلم الاولاد أدباً وتقوي والشبان رصانة والعدارى عفة والخطاة دعوة للتوبة. وتلاوة المزامير قد نص عنها الرسول في افسس 5-19 وكسو 3-16 وهي قديمة الاستعمال في

الكنيسة ويستعمل منها في الطقس الاسبوعي البسيط خمسة مزامير صباحاً وهي :

مز 51 و132 و148 و149 و150 وأربعة مساء وهي مز 91 و121 و140 و141 ومن الصلوات

الصلاة الارتجالية وهي التي تكون بعد الفرضية فتصلى على موافقة أحوال الزمان.

وموضوعها عمومي يشمل حاجات النفس والقريب.

قال الرسول بولس "فأسأل قبل شيء ان يقام تصرغات وصلوات وتشكرات وتوسلات من أجل جميع

الناس 1 طيم 1:2" فنصلي من أجل ارتفاع شأن الكنيسة المقدسة ومن أجل حبرنا الأعظم الانطاكي

وسائر اساقفتنا وانتشار الايمان الصحيح ونصلي من أجل الملوك ليسود السلام على العالم ومن أجل

ابويننا ومعلمينا ومرشديننا واخوتنا وسائر المتضايقين بأصناف البلايا لاسيما من أجل توبة الخطاة

وهداية الضالتين حتى من أجل أعدائنا ومضطهديننا " متى 5:44" ونذكر في صلواتنا نفوس أقاربنا

وجميع الموتى المؤمنن وخاص في القداس الالهي وبذلك نظهر لهم عمل المحبة والرحمة والاكرام. هذا

وان صلواتنا الطقسية القانونية تشمل هذه المواضيع بأسرها وقد جمعنا هنا بعض صلوات منتخبة أكثرها من كتب : "أدعية الرهبان والكهنة والاشحيم وكنز الالحن " غيرها مما يوافق تلاوته عند الحاجة.

1- "ابتهاال قبل الصلاة"

سبحانك ايها الاله الواحد الاب والابن والروح القدس. سبحانك يا خالق الموالم. سبحانك يا رب الرحمة والجودة لك الحمد أيها الصالح لك الحمد ايها المحسن إلى النفوس والاجساد لك الحمد أيها المشرق شمسه على الابرار والاشرار. اللهم أني اسجد لك وأعبدك واحمدك وأعظمك واسبحك فنور عقلي بنورك الالهي لأصلي أمام عظمتك صلاة نقيية مقبولة لديك واغفر لجميع الذين أخطأوا إلى واعطف بقلوب الذين أخطأت اليهم ليغفروا لي.

اللهم ان أعدائي كثيرون وهم يحاربون نفسي دائماً ولست استطيع مقاتلتهم بدون قوتك فخذ سلاحك وسيفك وقم لمعونتي وقل لنفسي لا تخافي انا هو مخلصك يا رب اعضدني بنعمتك لأصلي أمامك صلاة ترضي جلالك. فأنني خجل من ذنوبي وسيئاتي. بأي لسان أناجيك وبأي عقل اتأمل في عظيم مجدك أبيه يديمن أبسط امامك أو على ابيه ركبتين أجتو لك. أي قلب طاهر أقدم لك لأنني بكليتي مدنس بالآثام وكلي ملوث بالأدناس من فمه راسي إلى اسفل قدمي وأجزع مرتجعاً أن أقف امامك في الصلاة يا ينبوع القداسة ورب الكمال فها انني أقف أمامك وقوف العبد أمام سيده فارحمني يا سيد السادات الرحيم اف أمامك وقوف المريض أمام الطبيب فأسف أيها الطبيب السماوي جروح نفسي أقف أمامك وقفة الابن أمام ابيه فأشفق علي ايها الآب السماوي كما يتراّف الابن بالسنين أقف أمامك وقفة التلميذ أمام معلمه فأثر ايها المعلم الالهي ذهني واضيء عقلي وفهمي واسكب على من نعمتك اللهم علمني كيف أصلي ولا تذكر خطاياي بل اذكر يا رب انني أنا الذي جبلته يداك المقدستان انا هو

المخلوق على صورتك انا هو المبتاع بذلك الدم الثمين. انا هو الخروف الضائع والابن الضال انا هو المخلع بالخطايا.

انا هو الاعمى المولود في الآثام ولست أبصر نور الحق الصاطع. انا هو العشار انا هو ذلك المريض فألطف بي وانصت إلى طلبتي واسمع توسلي واقبل ابتهالي انظر انكسار قلبي وندامتي انظر دموعي وعبراتي انظر توبتي وحسن نيتي فلا تصرف وجهك عني ولا تغفل عن خلاصي بل تعطف والطف وترأف واشفق وارحم واغفر وسامح وأهلي لصلي لك صلاة مقبولة كما يجب وأعبدك بالروح والحق واصير هيكلًا طاهرًا لا نقا لسكنائك أيها الثالوث الأقدس المجيد سبحانه إلى دهر الدهرين آمين.

2- صلاة التأمل في آلام السيد المسيح

يا سيدي يسوع المسيح ابن الله الوحيد ايها الآلة المتأنس يا من صليت في البستان متواتراً وانحدر عرقك على الارض كعبيط الدم اقرن صلاتي بصلاتك وقدمها لأبيك الأزلي لغرضية وتنال الرحمة.

يا من أمسك به الصالبون في البستان وربطوك اربط قلبي بحبك. يا من اقاموك امام حنان وقيافا وببلاطس أهلي للوقوف أمام منبركالرهييب بوجهه ابيض يا من خلعوا ثيابك وجلدوك جلدًا قاسيا اخلع مني أفعال الخطية ونجني من الجلد الجنمي الذي استحقه بسبب خطاياي يا من وضع على رأسك اكليل الشوك وغرست الاشواك الحادة في رأسك المجيد اغرس في قلبي محبتك الالهية يا من ألبست ثوب الهزء والعار لا تسمح ولا تدع الشيطان والعالم والجسد ان يهزوا بي يا من في الساعة الثالثة جزم عليك الموت خلصني من الموت لمجزوم على بسبب خطيتي يا من حملت صليبك أهلي لا حمل يترك الخفيف الطب وأتبع آثار خطواتك . يا من في الساعة السادسة سممت على الخشبة سمر حبك العذب في قلبي وخوفك في لحمي يا من في الساعة التاسعة مت بالجسد وأحييت الاموات

أحيني من موت الخطية. يا من نزلت بعد موتك الى الهاوية وخلصت النفوس التي كانت تنتظرك
انشلني من هاوية الافعال الردية وخلص نفسي التي تشتاق اليك ولا اشتياق الايل إلى ينابيع المياه
وقوتي لأصليتي صلاة ترضيك واباك وروحك وترجع إلى بالصفح والغفران آمين.

(3- ملخص صلاة دانيال النبي)

20-419

أيها الرب الاله العظيم الرهيب حافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياه إننا أخطأنا وأيمنا
وعملنا الشر وتمردنا وزعنا عن وصاياك وعن أحكامك وما سمعنا من عبيدك الانبياء الذين باسمك كلموا
ملوكنا ورؤساءنا وآباءنا وجميع الشعوب الارض. لك يا سيدي البر اما لنا فخري الوجوه، لأننا اخطأنا
اليك (ولك يا النا) المراحم والمغفرة لأننا تمردنا عليك ولم نسمع لصوتك لتسلك في شراعتك التي
جعلتها أماننا فحل علينا كل هذا الشر ولم ترجع من آثامنا ونفهم حقتك.

بار أنت يا رب في جميع اعمالك التي عملتها اذ لم نسمع لصوتك.

والآن ايها السيد إلهنا الذي أخرجت شعبك من أرض مصير بيد قوية جعلت لك اسماً كما هو هذا
اليوم انا أخطأنا وعملنا شراص . ايها السيد بحسب برك كله اصرف سخطك وغضبك عنا : لأنه
بخطايانا وبائنا آباءنا صرنا عاراً عند جميع الأمم. فاسمع الآن يا الهنا صلاة عبيدك وتضرعاته واضيء
بوجهك على مقدسك الحرب. من أجل اسمك أمل اذنك يا الهي واسمع افتح عينيك وانظر خربنا)
والمقادس) التي دعي اسمك عليها... فأننا لسنا لجل برنا نلقي تصرعانا أمامك بل لأجل مراحمك

الكثيرة ايها السيد اسمع ايها السيد اغفر ايها الرب اضغن واصنع ولا ببطيء وذلك من أجلك يا الهي
لأن اسمك دعي علينا.

(4- صلاة أولى طار افرم السرياني)

أيها السيد القدوس قد تقدمت إليك نفس حزينة متضرعة اليك بعبرات وتنهيدات عائدة بك من العدو
الشرير فاستحبها سريعاً، لنك أن أعرضت عنها ليسكت حزناً وان أبطأت عن استجابتها قضيت
حسرة. فتفقدتها بنعمتك لأن بولس رسولك دعاها خطيبيه لك. الهي انا عالم ان طبيعتي الفاسدة تميل
إلى اغاظتك وان لطقت بحالي، وانا اعلم بأن حلمك الذي لا حد له يحتملني من أجل حنوك الابوي
لن الأم الحنون لا تعرض عن الحنو على طفلها مهما خالفها. وإذا كانت عيون المياه تنبع بلا انقطاع
لكل من دنا منها. فكم بالحري عين رحمتك الالهية تفيض على الجميع ولا حد ولا قياس. فاسقي
من رأفتك يا من يفرح بدموع التائبين ألا أيها الرؤوف عالج اسقامي بحكمتك الجزيلة. يا أيها الحمل
الالهي الذي ذبح في سبيل خلاص المسكونة نقني بدمك السغافر، أيها السيد أنا أسقط وأمراض دائماً
ونعمتك تشفيني بلا فتور شفاء لا يتثمن. وها أنني الآن صارخ اليك مبتهل لتكفيني شر عدوى اللمين.
سبحانك من رب قدير رؤوف بعبيده والحمد لله لك أبداً آمين.

صلاة تائبة للقديس افرام

يا يسوع حبيبي وفادي كن لي طريق حياة مؤيدة أبلغ فيه إلى الآب، حيث السرور والسعادة والمملكة السماوية. ينبوعك كله مواهب ونعمتك في قلب عبدك نور وفرح وسلام وحلاوة أحلى من العسل وكنز دونه كل الكنوز. نعمتك لي ملجأ وقوة ونصر وسمو وفخر وحياة اكليل كجد وتاج جمال. آه كيف يصمت لساني عن وصف لذة محبتك وبهجتك. بل كيف أكف عن تسيحك والترنم بمديح نعمتك بترنيمات روحانية؟ شوقك يجذبني اليك يا فخر حياتي لأتبعك فيصير قلبي أرضاً صالحة تبذر فيها بذر ملكوتك وتنديه بندى الحياة المؤبدة لتحصد كل حين منه تخشعاً وسجوداً وعبادة وطهارة ومحبة.

الهي ان نفسي ضالة عنك فهلم واهدها سواء السبيل وردها إلى حظيرة فردوسك اليهي مع الخروف الضال وقدمها بيدك الى ابيك السموي لتنظم في رتب الحكيمات اللواتي لا يفترن عن تسيحك وتعظيم ابيك وروحك الحي القدوس يا من لطفه لا يزول وفضله لا يحول ومجده لا تتصوره المخيلات ولا تدركه العقول مدى الدهور آمين.

صلاة الثالثة للحلفان المذكور

اليك اتضرع ايها المسيح مخلص العالم لتنظر إلى يمين رحمتك وتنجني من مآثم كثيرة لقد افكرت سائر احساناتك إلى منذ حدثتي فأنتني كنت أميا عديم الفهم فعلاً أنني علماً وحكمة وفاض على جودك فأسبعت جوعي ورديت عطشي ونورت ذهني فأحفظ لي جزءاً منه يوم الدينونة الرهيب. نعم يا سيدي ترأف في تلك الساعة الهائلة واجعلني شريكاً لذلك الماض الذي ورث الفردوس بكلمة وحدة

ضع عبراتي امامك واغسل بها سيئاتي وليخز عدو نفسي اذا رآني في جنة الحياة. يا يسوع قدس القديسين أنني انجاسر أن أعظ اسمك بفمي الدنس متنهداً و مستغنياً بك وعائداً بك من جور ابليس فارث لي اللهم ونجني من الهاوية العظيمة مسكن المنافقين.

وأهلي لنصيب قدسيك المتنعمين بمراي جمالك يا مجد القديسين وغايتهم القصى لعطر لساني بتسبيحك وشكرك يا مخلص جميع الذين يدعونه بقلوب سليمة ومكلهم بإكليل النور آمين.

7- ابتهال إلى السيد المسيح

معلمي ومرشدي وراعي ومدبر حياتي نصيبي ومقصدي وبالجمال كل مالي فوفيقين لأحمل نيرك الطيب وحملك الخفيف وأتبعك ايها الحبيب في طريق الصليب حتى النهاية وهب لي أن أبتغيك بكل قلبي وأبدك العبادة الصالحة. الويل لي لأنني راغب في المتلمذ لك وليس في شيء من الصلاح لن نفسي وجسدي آلتان للأفكار والأعمال الشريرة فدبرني بحسب مشيئتك ووقفتي لصير لك تلميذاً حقيقياً قد كفر بنفسه وآمن بك. يا يسوع أني بك أملك السعادة كلها وآمن بك. يا يسوع أني بك املك السعادة كلها ولمجد والهناء وبدونك أكون شقياً كل الشقاء لأنك خيرى الأعظم فكن معي وفي دائماً لأحيا بك إلى الأبد آمين.

8- صلاة للقديس الذهبي الفم

• وضعها طبقاً للمزمور السادس *

يا رب لا توبخني بغضبك لأن حياتي تزول كالدخان تنقرض يوماً فيوماً وليس لي عمل صالح. أذنبت أمامك أكثر من الناس أحزنت روحك القدوس وأفنيت دهري في الأباطيل وأضعت بنفاقي العربون الذي وهبته لي يااه ودنست هيكلك الذي هو جسدي وأفسدت نفسي التي ابدعتها على صورتك ومسخت بالشهوات حلة برارتي. لذلك انا مستحق كل تأديب ولكن لا برجك تؤدبني لا تدعني قبل أن أضيء مصباحي، ولا تقبضني وليس على لباس الرس ولا تفضحني أمام عرشك لكن ارحمني لأنني ضعيف النفس والفكر والقلب والعقل.

أشفني فإن عظامي قد قلقت لقد اشتد جزع نفسي لن الزمان انقضى والحصاد دنا ولا أدري ماذا أفعل ان طلبت ان تمد أجلي أخشي أن امتد في الآثام فالي متى يا رب تتعافل عني وتهملني الى متى لا تلتفت الى ولا تستجبني حتى متى لا تغيث وترجم. ألا يا رب ارحمني واشفيني واهدني وأعيني اذكر يا رب ان فكر الانسان مائل الى الشر منذ حدثته. اذكر انه ليس باراً أمامك اذكر انه بالخطايا حبلت بي أمي اذكر ان السماء غير نقيه امامك. اذكر انك ان حاكمتنا كل الأفواه من يستطيع ان بقي شكر نعمتك التي لا توصف لأننا لم تكن فخلفتنا ولما ضللنا جيعاً فأشبعتنا. عطاشاً فسقيتنا فقراء فأغنيتنا غرباء فملكتنا ملكوتك فأحينا وخلصنا برحمتك لك الحمد إلى الأبد آمين.

مناجاة بعض النساك

للقادي الحبيب

أيها المسيح نور الآب السماوي يا من أرسلتك رحمتك إلى العالم لأجل خلاص جنسنا البشري، أشرق نور معرفتك الالهية في أنفس طالبيك ليسلكوا سبيل أشعتك حتى يستريحوا في مينا المجد حيث يتمتعون بمرآك الهي. يا من صعد إلى السماء وهو لنا شفيع عند الأب ارفع عقولنا الى سماء معرفتك . يا شمس البر المشرقة في القلب الطاهر أحطي بأنوارك وأهلني لأعبدك ساجداً لك بالروح والحق. يا مجد الأب وحكمته وكلمته يا من به فتح لنا باب اسرار الملكوت أهيلنا لنتمتع نفوسنا بلذة حسنك العجيب يا خيرنا الوحيد ومقصدنا الفريد يا غاية القديسين وحياة العالمين آمين.

(10- صلاة خصوصية للتوبة)

يا ابن الله الوحيد انني منتظر فيض بحر جودك. أن ذنوبي قد كثرت وخطاياي ازدادت جداً فطهري بدموع عيني لثلا يهزأ بي أعدائي لكن ليفرح الملائكة بخاطي. يتوب اليك اللهم أنني مريض لا أدري أين ألتجئ. قصدت الاطباء وأفنوا على أدويتهم وعلتي تصعبت ليس من يشفيها وقد بلغني ايها الطبيب الصالح ان ان ادويتك كثيرة وكل من دنا منك نال الشفاء فلذلك أتيتك بدمعتين كالخاطئة فأشفني واغفر لي.

عندما تأملت عيوني خجلت أن أدعوك لكن العشار واللص والخاطئة والكنعانية والسامرية وسار الخطاة شجعوني على التقرب اليك فجئتك مستغفراً. الهي يسوعني أن أكون أثيماً وستدينني أنت يا

من لا يحابي أحداً. فلا تخجلني يوم الدين الرهيب بسبب ذلك لكن ارحمني وان لم أكن للغفران أهلاً، لأنني بك آمنت وباسمك اعتمدت وإياك أحببت ولصليبك الحي سجدت وبجسدك ودمك الاقدسين تقدست يا رب الارباب العادل يا من لا يقبل رشوة ليس لي رشوة أقدمها لك سوى الدموع التي هي أثمن من الذهب الخالص والحجارة الكريمة فأقبلها واغفر لي سيدي ورجائي انني قارع باب رحمتك برجاء وايمان وشوق وطالب من مخازنك الغنية رحمة ورأفة فأعني ولا ترفضني أنني صارخ اليك ربي والهي فلا تطرحني من أمامك ها انا تائب معترف باثمي ومخبر بخطيبي فافتح لي باب الرحمة مثلما فتحت للتائبين وتقبل توبتي كما قبلت توبة العشار واغفر ذنوبي كما غفرت لبطرس.

الهي أن نفسي برصاء بالخطية فأنت قادر ان تشفيها ولساني أخرس عن تسييحات فأطلقه بشرك وحمدك وعيناى العقليتان لا تبصران نور الحق فأريد أن ابصر أي باب تفرع سوى بابك يا رب الرأفة والحنان وما لنا بشفيح اليك يا ايها الملك الذي تعبده الملوك. والسلطان الذي يخر امامه السلاطين بتيجانهم اللهم انني عالم بخطاياي واثمي الذي لا يحصى. فإذا استل عدلك سيف الانتقام فمن لي بشفيح الا جودك الذي عمر الانام اللهم انشئ أخطأ عبادك اليك واشدهم نكراناً لجميلك فيما ان الحياة قصيرة والموت قريب على الأبواب لا ملجأ لي سوى لطفك.

أيها الغني ها ان المحتاجين وقوف ببابك فافتح مخازنك واكفيهم حاجاتهم بحسب صادق وعدك. اللهم يا بحر الرحمة انني مشتاق كل الشوق لعفوك وكرمك ومتعطش الى رحمتك فجد على بفيض من حلمك يا ينبوع الخيرات واوقيانوس المراحم الذي لا حد له يا باب الغفران المفتوح للخطاة يا ميناء الحياة اقبل توبتي وامح ذنبي واشف نفسي وقدسني ومن على بتقلد سلاح الروح والمحبة لأغلب عدو خلاصي. وعلمني طرق وصاياك واهدني سبل الاستقامة لسير فيها وأحيا بنعمتك آمين.

11- صلاة إلى الآب الأزلي

أيها الآب السماوي استجبنا لأنه ليس لنا أب سواك يستطيع أن يعيننا فيما أنك بفضلك خلقتنا من
العدم لا تهلكننا بغضبك بل علمنا وصاياك لترضيك بأعمال البر. يا الله ابا ربنا يسوع المسيح نسألك
باسمه القدوس المبارك العظيم ان تنقل عقولنا من الهموم الدينونة الشهوات العالمية إلى تذكارات احكامك
الربانية والعمل بأوامرك الالهية اللهم تمم لنا فضلك وأيدنا لكي نسلك بحسب روح دعوتنا. وانصرنا
على ابليس وجنوده.

وأضيء قلوبنا بنور ابنك الوحيد. الهي أنني اسكب أمامك تضرعاتي مستغفراً اياك طالباً ان تسمع
صوتي ولا تنساني ارسل نورك وحقك ليهداني اليك. اجعل لي نصيباً في أرض الاحياء.
ها انني ادعوك لضيقتي واصرخ اليك من هاوية مآثمي فلتبلغ صلاتي إلى هيكل قدسك. يا رب يا
ملجأ العباد انني ملتجئ اليك فاسترني وابعد عني الملل والكسل والضجر ايقظني من نوم الغلة
واصفح عن سيئاتي الكثيرة يا سيدي لا تؤاخذنا بسوء افعالنا وارفع عنا وعن جميع العالم الغلاء
والوباء وسيف الاعداء وكيد الاشرار وجود المبالاة واعطنا عمراً هنيئاً وسيرة نقية واهلنا للانتظام
في صفوف قديستك نسألك ذلك بحق ابنك الحبيب وباسمه الكرم فارحمنا يا أرحم الراحمين آمين.

12- ابتهاج إلى الروح القدس

أيها الاله المعزي روح الحق يا كنز الخيرات وينبوع الحياة يا مقسم المواهب ومانح العطايا الالهية.
هلم واسكن فينا وطهرنا من كل دنس.

قلباً نقياً اخلق فينا روحاً مستقيماً جدد في أحشائنا. روح العفة والنقاوة روح التقوي والقداسة. روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة. وروح العلم وخشبتك كن معنا وفيما بيتنا مرشداً ومعيناً ومقوباً ومسلياً ايها الروح القدس الرحيم الصالح اعطني ينبوع دموع بها اغسل قلبي فيه نار حبك الالهي وانعش في روح العمل الصالح لأحيا بك إلى الأبد آمين.

13- صلاة مار فيلسكينوس المنبجي

اللهم انني استعين بك وألتجئ اليك يا من خلق السموات بمشيئته ، يا جباراً يا غفاراً يا منتهي أملي ومنيتي يا غابتي في عبادتي يا سلوتي في وحدتي يا قبلتي في صلاتي واسألك ان ترحمني ويجعل بدء يومي هذا صلاحاً ونهايته نجاحاً.

الهي اسبل على سترك واطلق لساني بشكرك وتفضل على بالعافية. ألا يا رب الارباب يا من اذا دعي استجاب انني ارفع اليك دعاه فأقبله واعطني من الخير كثره ومن الرزق أوفره.

سبحانك من عالم بالأسرار وممطر خيراته على الأخيار والاشرار وقابل الصلوات وماسح العبرات ومنزل البركات وقاضي الحاجات سبحان من سيج له ضوء القمر سبحان من قدست له ظلمة الليل سبحان من عظمته خليفته سبحان من تعالى وحده وتقدس اسمه سبحان من استخص الحمد لنفسه. سبحان من أقام السماء بغير عمد سبحان من تجلل بالجلال ولنور المجيد. سبحان من تفرد بالوحدانية فلا آله سواه. سبحان من استوى على العرش فلاعين تراه. سبحان من لا يصف الواصفون عدم منتهاه سبحان من جعل الجنة مسكناً لمن أراضاء. سبحان من خلق النار عقاباً لمن عصاه. سبحان من رحم أبانا يعقوب بعد بكاء سبحان من رحم يسف في كربه وسلاه. سبحان من رفع ايليا الى موضع عال

واصطفاه. سبحان من كلم موسى على رأس الجبل وأكرم مثواه سبحان من استجاب يونان من بطن الحوت وأحياه. سبحان من رحم اسحق ومن الذبح فداه سبحان من غفر لذواد حين عصاه سبحان من مدح صبر ايوب وكشف عنه بعد ما ابتلاه سبحان من سبحت له السماوات بأجمعها سبحان من سبحت له الملائكة بطغماتها سبحان من سبحت له اشمس بضوئها سبحان من سبحت له النجوم بعددها.

سبحان من سبحت له الرياح باختلافها سبحان من سبحت له السحب في مسيرها سبحان من سبحت له الصواعق بانحدارها سبحان من سبحت له الصواعق بانحدارها سبحان من سبحت له الصواعق بانحداراتها سبحان من سبحت له البروق سبحان من سبحت له الجبال بما فيها سبحان من سبحت له البحور بأمواجها. سبحان من سبحت الطيور في أوكارها. سبحان من سبحت له الوحوش والنباتات بزهورها وثمارها سبحان من سبحت الزهور والورود بعطرها وطيب نشرها سبحان من سبحت له الانهار واعيون بمحاربها. سبحان من سبحت الخلائق في ليلها ونهارها سبحان من سبحت له السماء والارض بأسرها اللهم انك خلقتني لعبادتك وعلمتني اسمك القدوس وأمرتني بدعائك فأسألك برحمتك ورأفتك وفضلك وكرمك واحسانك غير المتناهي ان تفرج عني كل هم وغم ولا تذكر خطايا صباي. اللهم اليك رغبتني فلا ترد مسألتني ولا تخيب أمني بل اجعل أيامي كلها في رضاك وطاعتك يا أرحم الراحمين يا قابل التائبين اقبل توبتي ما تقدم وما تأخر منها.

تب على اللهم وعلى والدي توبة لا سخط بعدها وارحمهما وايي رحمة لا حد لها وارحم جميع بني المعمودية بشفاعه السيدة ام النور وجميع الشهداء والقديسين آمين.

14- صلاة لأنبا اشعيا الفاسك

يا سيدي يسوع لمسيح ارحمني برحمتك يا سيدي يسوع المسيح تعطف على بؤسي برحمتك يا سيدي يسوع المسيح خطاياي برحمتك يا سيدي يسوع المسيح أبعد عني كل الأهواء الربة والأفكار الدنسة يا سندي يسوع المسيح اجعلني أصير لك عبداً أميناً. يا سيدي يسوع المسيح أهدني إلى ميناء الحياة يا يسوع حبيبي زدني إيماناً وثبتني رجاء واضرم في قلبي محبة. يا يسوع حبيبي زين نفسي بالعفة والتواضع والعبر وعقلي بالعلم والحكمة والمعرفة يا يسوع حبيبي املاني من محبتك ومحبة القريب بجاه من اخترتها لك أما قديسة وسائر الآباء القديسين آمين.

15- تسبحة العذراء

لوقا ص 46:1-56

تعظم نفسي الرب وتتهلل روحي بالله مخلصي لأنه نظر إلى تواضع آمنه. فها انا ذا من الآن تعطيني الطوبين جميع الاجيال لأنه قد صنع بي عظامم القوي والقدوس اسمه ورحمته إلى جيل الاجيال لخائفية صنع القوة بذراعه فرق المستكبرين بفكر قلوبهم أنزل الاعزاء عن الكراسي ورفع المتواضعين، أشبع الجياع من الخيرات وأرسل الانتباه فارغين، عضد يعقوب فتاه وذكر رحمة كالذي كلم آباءنا لإبراهيم وزرعه إلى الأبد.

صلوات وجيزة مختلفة

16- عند الاستيقاظ من النوم

أو لآحينما يستيقظ المسيحي صباحاً فليرسم الصليب على وجهه وهو قائل : أيها الرب الذي لا ينام أيقظني من نوم الخطية لأسبحك. ايها الحي الي لا يموت أثمني من سنة الموت لأشكر رأفتك واهلني لأسبحك وأباركك كع مسيحيك الأبرار أيها الآب والابن والروح القدس تعظمت إلى لأبد آمين.

(صلاة الصبح للأب انطون التكريتي

امنحنا ربنا في هذا النهار رفاقاً صالحين واخبار السلام وأفكاراً نقية وأعمالاً مرضية خالية من الأمور العالمية. واعطنا عفة في أفكارنا وقداسة في شفاهنا وعدلاً في أحكامنا. وهب لنا ربنا جسماً صحيحاً وخبزاً كافياً وعقلاً نيراً وفهماً ثاقباً ونجنا من الاهواء الردية ومن الشرير وكل ظالم ومارد. وقدسنا بحبك وخشيتك قولاً وفعلاً لكي نصير بني النور آمين.

18- صلاة المساء للتكريتي

ابتهل اليك يا ربي أنا أخطأ عبادك فصني من المسالك المعوجة وأبعد عني ظلمة الابالسة الذين يغمهم النور. واعطني أن اصور في عقلي مساء حياتي وأصون نفسي من هلاك الجهل والخطية وأتأمل مساء نهاية العالم مبكيناً نفسي بذنوبها.

فإذا زالت عني الاهواء الزدية أستحق السكني في ارض الحياة النيرة وهناك أشارك قديسيك في
تسبيحك ايها الثالث الأقدس آمين.

19- صلاة النوم

أيها الرب الذي لا ينام في يدك استودع روحي في هذه الليلة فأحفظني من آفات الأعداء المنظورة
وغير المنظورة وارسل ملاك الأمن والسلام ليحرسني من أهوال الليل ومخاوفه.
وابعد عني الأحلام الباطلة والتخيلات الردية والأشباح المخيفة وليشرق في ذهني نورك الهي بينما قد
أدركني الظلمات الطبيعية وأعلني لأسبحك في جنح الليل مع زمرة ملائكتك الذين لا يفترون عن
تسبيحك إلى أبد الأبدين آمين.

20- صلاة قبل الشغل

بارك يا رب على وفي اشغالي واعمالي في هذا النهار واقربها بالنجاح والتوفيق واجعلها تكون في دائرة
رضاك ومجد اسمك القدوس وارزقني من بجر وجودك الغزير ما يقوم بحاجتي رزقاً طيباً حلالاً فإنك
رب وهاب كريم تشرق شمسك على الصالحين والطالحين آمين.

21- قبل الدرس

اللهم يا ينبوع الحق ومصدر الحكمة أشرق على ظلمات عقلي شعاعاً من أشعة نورك وأبعد عني ظلام
الجهل والخطية امتكائف وارزقني من العلم حظاً وافياً ومن الأدب نصيباً كافياً. وامتحني ذكاء الفهم
ونوقد الذهن وطلاقة اللسان يا رب العلم والعلماء ومفهم الحكماء الحمد لك دائماً آمين.

22- قبل قراءة الانجيل المقدس

لمار فيلكسينوس

أللهم أهلني لأفهم معاً في اقوال مسيحك الخلاصية وأكشف حجاب الاهواء الزدية عن وجه فكري وأضيء نورك المقدس في قلبي لأبصر بعين الهي اسرار الانجيل القدسية وعلمني حق الايمان بك وحفظ شريعتك. لأثمر الاثمار التي ترغب فيها رابحاً الوزنة التي ترتاح اليها مشيئتك الصالحة آمين.

23- قبل الأكل

ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب

بارك يا رب بنعمتك هذه المائدة التي أعددتها بارك يا رب بنعمتك هذه المائدة التي أعددتها لعبيدك من فضل جودك أفض عليها بركاتك وخيراتك التي لا تزول ولا تحول وأهلني لتلك المائدة السماوية في المجد الابدي آمين.

24- بعد الأكل

الحمد لله على خيراته الحمد لله على بركاته الحمد لله على أفضاله الحمد لله الذي نحيا من فضله سبحانه الى الابد آمين.

25- في المحنة

اياك يا رب تدعو في ازمنا الضيق فأجز بحيلك عنا الآفات. اياك ندعو لأن الشر قد أطفئ المسكونة بمكره وان أمكنه سيطغي المختارين ايضاً فاكثفينا شره بصليبك بأملك السلام آمين.

اليك اصرخ متلهفاً لأن ابليس يريد هلاكي.

أيها الآب الحنون ارحمني أيها الابن الرؤوف ارحمني ايها الروح الرحيم ارحمني الهي هلم لمعونتي وانشلني انتقم لي واعتقني أضيء عيسني ذهني واكسر سهام الميحن عني بجاه أصفياك آمين.

26- في الشرة

اتوسل اليك أيها الرب مدبر الاكوان كما يشاء يا من تمتحن عبيدك بالمحن والشدائد امتحني صبراً جميلاً على هذه الشدة واحفظ لي صبري أجراً جميلاً وعلى كل حال لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض ولتكن مشيئتك لا مشيئتي آمين.

27- صلاة وجيزة للتوبة

ارحمنا أيها الاله الآب الضابط الكل. اياك نسيح اياك نبارك ولك نسجد متضرعين اليك لتشفق علينا متعطفاً. يا يسوع بحر الرمة ارحمني في يوم الدينونة مثلما رحمت اللص والعشار والخاطئة آمين.

28- قبل الاعتراف

اللهم يا من لا يريد موت الخاطئ لكن تريد ان يتوب فيحيا انا اعترف بأنني أخطأت الى السماء وأمامك وقابلت عظيم إحسانك بالنكران فلذلك سقطت من رتبة البنين ولست مستحقاً ان أدعى لك

ابناً بالنعمة فأجعلني يا أبتاه كأحد عبيدك وامج برأفتك مآثمي ومن خطبتي طهرني ايها الرؤوف
اصرف وجهك عن خطاياي واستر عيوبتي بلطفك.

أيها العطوف لا تطرحني من أمام وجهك. ولا توبخني بغضبك بل اسمع صوت نهدي واقبل دموع
توبتي واغسل بها اوزاري فأنتني نادم ندامة كاملة ومتأسف بليغاً على كل ما سلف مني من الخطايا.
وقد عزمت ألا أعود ثانية الى في الخطية المكره. فتقبل اعترافي وايدني بنعمتك لأرضي بالموت أخرى
من اهانتك آمين.

29- عند الاعتراف بالخطايا

أمام الكاهن

أنا أعترف لله الآب الضابط الكل وابنه الحبيب سيدنا يسوع المسيح وروحه القدس. واعترف بإيمان
المجامع الثلاثة المقدسة في نيقية وقسطنطينية وافسس على رجاء الكهنوت الشريف المسلم اليك يا أبي
الكاهن وبه تحل وتربط انني أخطأت بحواسي الباطنة والظاهرة بالقول والفعل والفكر خطبتي عظيمة
عظيمة جدا وانا نادم عليها ندامة كاملة وقاصد الا أرجع اليها ابداً راضياً بالموت أخرى من أن أقبل
الخطية فأسالك بسلطان الكهنوت المقدس أن تحلى وتسامحني بذنبي سائلاً الله ان يغفر لي بنعمته
آمين.

30- بعد الاعتراف

يا سيدي يسوع المسيح طبيب الحياة وينبوع الرحمة ها فد تقدمت اليك أنا الاعمى لتنير بصري
العقلي. وتشفي مرضى وتغني فقري. وأؤمن انك تقبلت توبتي وارتضيت بندامتي. وعفوت عني
وطهرتني من أثمى فأشكر لك للشكر أداماً أحمدك حمداً جزيلاً نظير كثرة احسانك. وأسالك ان

تجعلني بنعمتك صادقاً بوعدني بعدم رجوعي الى الخطية وانصرتني على سائر المحن لحبك وحدك
على الارض وتتهلل روحي بتمجيدك إلى امتع بك في سمائك غلى الابد آمين.

31- قبل التناول

أيها الخبز الذي نزل من السما قوناً للبشر جدي بتناولك بكل ما يتليق من الشوق والعبادة والاجلال
يا خمر الحياة الشهوي اسكرني بحبك الالهي يا من كنت تنادي قائلاً : " من كان عطشان فليأت الى
ويشر" ها ان نفسي العطشى أتت تستسقيك ماء الحياة. اللهم اني لست أهلاً لتدخل قلبي فقل كلمة
لتشفي نفسي المشتاق اليك ولا اشتياق الايل إلى جداول المياه ألا يا كأس البركة والخلاص يا ايها المن
السماوي وخبز الحياة اثبت في إلى الابد آمين.

32- بعد التناول

بأي لسان اشكر لك فضلك يا الهي المسجود له واحد نعمتك هذه العظيمة التي يعجز عنها الوصف،
إذ ارتضيت وهبتني ذاتك الشريفة فوتاً الهياً واسكرت روحي بدمك وقدستني بروحك وأشبعني جوعي
من دسم بيتك فأهدى اليك قلبي مسكناً أمزتك أبدياً لتملك على جميع عواظي وأميالي وتديرها كيفما
شئت. وأسألك ان يكون تناولني هدا زيادة لا يمانني وتقوية لرجائي واضراماً لنار حبك العذب في ونمواً
لي في الفضائل كافة وسلاحاً يقيني مكامن أعداء نفسي واتحاداً بك إلى أن أحظى بحياة الخلود في
سمائك مع جمهور قدسيك فأمدك معهم وابك وروحك القدوس إلى الابد آمين.

33- من أجل انتشار الايمان المسيحي

اللهم يا من بعثت ابنك الحبيب رحمة وهداية للعالمين وعلمتنا به سبل الخلاص وطريق السماء ارفع رايات انجيله المقدس في اقطار المسكونة الاربعة وأخضع جميع الأمم إلى نور الايمان المسيحي الطيب وازرع بذور الحق في تربة القلوب ليعرفك العالم بأسره انك أنت الاله الحق وحدك وأن الذي أرسلته يسوع المسيح ابنك الحبيب ليعبدوك واياه وروحك القدوس بالتقوى والتقوى فيأتي ملكوتك وتكون مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض آمين.

34- لأجل الكنيسة المقدسة

يا عظيم أحبار ايماننا يا رأس الكنيسة المقدسة وعريسها يا من أسستها على صخرة الايمان القويم ووعدتها أن لا تقوى عليها ابواب الجحيم مد سلطانها في اقاصي العالم لتنشر بشارة الهدى والسلام والسعادة كن معها إلى الابد بحسب وعدك السابق وزينها بالرعاة الصالحين الامناء. واكسر جيش الاعداء والمبتدعين امامها وأنض من روحك على شعبك المسيحي واتحفهم بنعمة الخالص والفوز، وأدم علينا ظل حبرك بطريركنا المعظم وسائر الاساقفة وزدهم قداسة وعلماً وحكمة ليرعوا أغنامك على مروج العز والتقوى لنحيا حياة مقدسة حتى نصير إلى بيعة الابكار في اورشليم السماوي آمين.

35- سلام على العذراء الطوباوية

واستغاثتها بها

السلام عليك ابنها القديسة مريم ام الاله، السلام عليك يا هيكل الاسرار والاناء المختار، السلام عليك ايتها الشمس المضيئة والبدر المنير عليك السلام يا من خصها الله بالسلام دون سائر الآلام. السلام عليك يا من ظهر طيبك وفاح واشرق كوكبك ولاح. عليك السلام يا مصباح نور اللاهوت وكزرب الصباؤوت السلام عليك يا من ظهر منك سر الكهنوت. عليك السلام يا من فتحت لنا باب الفردوس والملكوت السلام عليك يا من أتت منها شمس الهدى للعالمين.

عليك السلام يا من ظهر منها قدوس القديسين.

السلام عليك يا فخر النصرارى وتاج المؤمنين عليك السلام عليك يا فخر النصرارى وتاج المؤمنين عليك السلام يا أيتها السفينة المقدسة وميناء الأمان.

السلام عليك يا من تجسد منها الكلمة الالهية. السلام عليك يا رآك موسى في العليقة المتقدة غير المحترفة. عليك السلام يا من شبهك الانبياء بشريف الأمثال عليك السلام يا تابوت العهد وجرة المن والباب المغلوق وعصا هرون التي أورقت في قدس الأقداس السلام عليك يا مسكن اللاهوت والعرش السني السلام عليك يا تمثال العفاف وربة الكمال. السلام علي أيتها البتول التي لا عيب فيها. عليك لسلام يا ممتلئة نعمة.

عليك السلام يا ايتها المركبة للحمية والعرش العالم وأرضعت مقيت المسكونة. عليك السلام يا من أعجز وصفك ومديحك جهابذة الملافنة ملوك الكلام. السلام عليك يا باب الخلاص وأم البركة.

عليك السلام يا من أنت أسمى من أن نضفر لك اكاليل المدائح اللائقة يا خزانة الاقداس السلام علفيك
يا من تطوبك جميع القبائل بحسب نبوتك طوبي لك ايتها القبة النقية السماوية طوبي لك يا فردوس
الفضائل الزاهر طوبي لك يا كرسي رب العالمين طوبي لك يا من فديسك وشرفك قدوس القديسين.
طوبي لك يا مقصورة الاسرار التي حل فيها ملك الملوك طوباك يا من عظم ابنك اسمك في اقطار
المسكونة. طوبي لك يا ايتها السماء الثانية التي ربحت شمس البرارة أي لسان يستطيع ان يستوفي
حق مديحك يا ام المحاسن وينبوع الافراح.

نسألك أن تشفعي لنا إلى ابنك الحبيب ليغفر لنا خطايانا. ويقدسنا بنعمته اطلبي منه يا أمنا الحنون
رحمة وعفراناً ونعماً جزيلة الذين بطوبونك ويمدحونك ويبجلونك. اسأليه يا من لا يخيب قط من
النجا بعظيم شفاعتها يمنح العالم سلاماً والكنيسة انتصاراً والخطأة مغفرة والمرضى شفاء والمكروبين
فرجاً والحزانى سلوه.

يا والدة الاله المباركة أديمي الشفاعة التوسل لي أنا عبدك الذليل بل ابنك التائب إلى ربه ليمن علي
بالعفو والمغفرة ونعمة القداسة لأعبده حق العبادة فاستحق الحظوة بمجده في خدر الملكوت الوسيم
آمين.

36- استعانة بالفريسين

سبحان من اختاركم وقدسكم يا ايها الرس والشهداء والقديسون والصديقون الذين ذكرهم أبدي للبركة.
يا اطباء الروح واقمار الفضائل.

يا بروج الحق ووكلاء خزائن السماء ومجيء الرب وأحباءه يا من كفرتم بالعالم وتبعتم مسيح الرب، يا
من أكملتم سميكم المبارك وتمجد بكم اسم ابيكم السماوي وحفظ لكم أكاليل الظفر. توسلوا عوضاً عنا
إلى الآب الذي يسكن في نفوسكم والابن الذي عزز ذخائركم والروح الذي يضفر لكم كالليل السعادة

ليوفقنا الافتداء بسيرتكم والافتقاد بأثاركم. تشفعوا فينا لنكفر بالعالم وتتبع المعلم الالهي الذي اتبعتموه
لنستحق يوماً الحظوة معكم بالمجد الذي لا يزول وهناك نسبح مقدس قدسيه الى الأبد آمين.

(صلاة من أجل الموتى للتكريتي)

نسألك ايها الالة الكريم ان تغفر لأبائنا واخوتنا الموتى ولا تذكر لهم زلاتهم ولا تحرمهم في الموقف
الاخير نصيب الصالحين على انهم اقتبلوك من الماء والروح واشتركوا بالقربان الاقدس لكن ضمنهم إلى
أوليائك يوم النشور برحمتك ايها الآب ورأفه وحيدك وروحك آمين.

الفصل الحادي عشر

(في الصلوات الطقسية والالحان البيعية)

اعلم أرشدك الله أننا أحببنا أن نلحق بالصلاة الفرضية لمعة في الصلوات الطقسية والالحان والقداس وسائر الحفلات الطقسية ونختتمها بالأعياد والاصوام التي تجري عليها الكنيسة السريانية المقدسة لما لذلك من العلاقة بموضوعنا فنقول :

تؤلف الصلوات الطقسية مما يأتي :

صلة الأيام البسيطة لأيام الاسبوع عدد الاحد، ويغلب على موضوعها التسبيح والاستغفار مع ما فيها من المدح للعدراء والقديسين والصلوة من أجل الموتى

صلوات الآحاد : أولها أحد تقديس البيعة وآخرها الآحاد العامة.

صلوات الاعياد : أي المراثية للتأمل في أعمال فدينا الالهي، واعياد العذراء والقديسين لتكرار مناقبهم.

صلوات الصيام : لصوم نينوي والصوم الكبير وموضوعها التوبة والتأمل في معجزات السيد المسيح

صلوات الاسرار: أي العماد والميرون والقداس والاسياميد والمشحة والاكليل ويضاف اليها جناز الموتى.

صلوات احتفالات الاعياد المراثية : تتلى في دورة الميلاد والتقدمة والقيامة والصليب وبركة الماء في الدنح والاغصان في السعانيين وطقوس اسبوع الآلام والسجدة في العنصرة.

وتشتمل هذه الصلوات على أناشيد روحية تقوية وتسبيح منظومة ومنثورة وصلوات وطبات تتخللها مزامير وتسابيح وفصول من الكتاب الالهي وهي تتلى بالمناوبة بين صفين ما عدا طقس الميرون فإنه يتلى بين ثلاثة صفوف.

ويغلب على هذه الصلوات الشعر الأنيق مع م فيه من الالحن المختلفة فمنها ما يبعث في النفس فرحاً وتهلاً ومتهاماً ما يورث القلب حزناً وانكساراً ومنها ما يثير في الروح حمية وشجاعة روحية الى غير ذلك وكلها ذات مبان انيقة ومعان دقيقة تقوى وحلاوة فضلاً عن فصاحتها وهي مجسرة بأقلام ملائنة اشتهروا علماءً وقداسة وزبتوا الكنيسة في القرن الرابع حتى السابع للميلاد. اشتهرهم مار افرام نبي السريان ومار اسحق وبلاي ومار رابولا ومار يعقوب السروجي بحر الحكمة ومار فيلسكين المنبجي العلامة ومار سوبريوس تاج السريان وشمعون القوفي وبولس اسقف الرها ومار يوحنا صاحب السذرات ومار يعقوب الرهاو المشهور.

وللالحن البيعية عندنا ثمانى قينات، وهي تبيق بالشعر الفصيح كل اللياقة لها اذا انشدتها الاصوات الرخيمة تأثير شديد في النفوس، فإنها تصيب اعماق القلوب وتثير فيها تارة فرحاً وتارة حزناً وأخرى شوقاً وحمية طوراً رجاءً أو خوفاً وتورث المصلي شوقاً ونشاطاً وسروراً وابساطاً وتنعش عواطف القلب لمحبة الله وعبادته وهي قديمة العهد في كنيستنا قال علامتنا ابن العبري في الايتيقون (باب 5 فصل 4..5) ان الالحن البيعية أدخلت في بيعتنا السريالية منذ عهد المجمع النيقاوي المقدس (325) واول من شدا بها هو القديس افرام السريني (373) فإنه نظم الاشعار الروحية المختلفة وضمنها عقائد الايمان القويم ورتب لها الانغام المطربة وبواسطة ترتيبها في الكنائس تمكن من طبع معاني حقائق الايمان في اذهان العامة. وحذا حذوه غيره من الملائنة كالقديس رابولا الرهاوي التخشفتات واسحاق وبلاي ناظمي الميامر والقوقيين اصحاب الوزن المعروف باسمهم ومارسويريوس معلم الكنيسة مصنف المعانيث. هذا وان في الكتاب المقدس آيات جليلة تؤيد ذلك وكفانا شهادة كبرى داود النبي

وماميه المشهورة. وقد قال الرسول " وكلموا نفوسكم بمزامير وتسابيح واغان روحية مرنمين مرتلين للرب في قلوبكم " افسس 5:19 " وزاد الملقان المذكور ما معناه " لقد أجاز الآباء استعمال الالحن للشعب على انهم اطفال في عبادة الله لكي يجذبوهم الى العبادة ولا يشعروا بالملل والوقت وليتمكنوا من ادراك مباني التسابيح الروحية ويرغبوا في سماعها لما فيها من لذة الانعام "

فعبادتنا الجمهورية قائمة بتلاوة الصلوات والأنشيد الروحية وقراءة كتاب الله العزيز وتقديم الذبيحة الالهية وهذا نهج اساسي قديم وتقليد رسولي مقدس (انظر اعمال 14:1 و2:42)

الفصل الثاني عشر

(في قراءة الكتاب المقدس والدورة)

(رموز آية الكنيسة والمذبح والقداس)

أننا نقرأ الكتاب المقدس في البيعة لأنه علم الخلاص وبشارة الملكوت وقوت للنفس كالحبز والم للجسد. فيقرأ أولاً العهد القديم ليشهد لحقيقة العهد الجديد ويعقبه الجديد ليعلن انه كمل القديم. اما ان الانجيل لشريف من العهد الجديد يقرأ في النهاية فلن الملك اذا أراد أن يأتي موضعاً ارسل امام وجهة رسلاً فللك تتلى أولاً أقوال الانبياء ثم أعمال الرسل ثم رسائل بولس الرسول العظيم ثم الانجيل الطاهر. وعند قراءة التوراة والاعمال فليجلس الشعب لكن حين قراءة رسائل لآناء المصطفي المنادي اشارة الى ان تعليمه سام من فوق وليس فيه مسا يوافق الارضيات كما ان موسى اخذ الوحي والالواح على راس الجبل والبخور والاضواء والمروحتان والتهليل قبل تلاوة تشير الى لبروق والرعود وصوت البوق والدخان التي حدثت عند نزول الرب الى الجبل وتكليمه موسى " حر 16:19" والشمعتان امام الانجيل يشيران الى المبشرين الذين ارسلهم المسيح اثنين اثنين امام وجهة " لو 1:10" وينفرد الكهنة ورؤساء الكهنة بقراءة الانجيل بما انهم يمثلون السيد المسيح وبدؤه بالسلام يريد انه يبشرهم ببشارة المسيح آله السلام الذي عقد الألفة والسلام بين أهل السماء واهل الارض وبين شعب الله والأمم. كذلك فعل الملائكة حينما بشروا الرعاه بميلاده " لو 2:14" ولا يخفي عنك ن فصول الكتاب المقدس لاسيما الانجيل مقسم في طقسنا على نسق الترتيب الكنسي على مدار السنة بما لا يوصف من الحكمة والذوق وهذا قلما تجده في سائر الطقوس الشرقية والغربية.

دورة الاكليروس في ايام معومة من الاعياد السيديّة تمثل الحفلة التي حدثت عند ميلاد الرب حيثما ظهر جنود سماويون يهللون ويمجدون الله والدورة الثانية في دخوله اورشليم اذا احتاطه الرسل والجموع مسيحيين وصارخين اوشعنا في العلي والحفلة الثالثة حين اجتماع التلاميذ والنسوة عند قبره في يوم قيامته وكما انه سبحانه نزل من اسماء ودار في العالم ثم رجع إلى أبيه هكذا نحن ندور في الكنيسة نازلين من المذبح وننذر الشعب بالتعاليم الالهية ونطربهم بالأغاني الروحية وتنعش نفوسهم بالروائح المطربة ونعود إلى المذبح.

ونظام الدورة ان تتقدم الشموع بيد الشماسية الصغار رمزاً إلى الانبياء ثم الشماسية إلى المبشرين والقسوس الى الرسل والانجيل الذي يحملونه اشارة الى بشارة الحياة التي حملها الرسل الى العالم. والبخور الذي يعطرونه يريدون به انهم يببسون بالرائحة الذكي راحة الخطية الخبيثة من العالم ثم الصليب لان الرب بعد ان أكمل عمل الخلاص رفع على الصليب وجذب الكل اليه كما قال : يتقدم الصليب امام الاسقف لأن اللواء يتقدم الملك وعند مجيء المسيح لدينونة العالمين تتقدمه علامته وهي الصليب المقدس ثم الاسقف الذي يمثل السيد المسيح وفي بعض الكنائس يتولى هو حمل الصليب. والمروحستان المرففتان تشير أن إلى الكرويين الذي كانا يظللان المذبح " ملوك اول 23:6" وعند نهاية الدورة يصعد الاكليروس إلى المذبح من حيث أنواء ويزيح الاسقف الصليب المقدس إلى الجهات الاربع لانتشار البشارة الانجيلية في انطار العالم الأربعة.

ثم يبارك به الشعب على مثال الرب يوم صعوده اذ رفع يديه وبارك تلاميذه " لوقا 24-25، ونذكر قليلاً من رموز آنية الكنيسة والألبسة الكهنوتية فنقول : ان الناقوس قديم الاستعمال حداً ويراد به البوق الذي يجمع الجيش للاحتفال بملكهم أو نوال مواهبه أو محاربة أعدائهم وهكذا الناقوس يجمع المسيحيين إلى دار ملكهم السماوي لتمجيده. لأجل هذا حينما نسمع صوته نرسم الصليب ونمجد الله قائلين : يارب شفتي لسبحك ثم يجمعهم اليه ليقم بينهم منحه ونعمة وغفرانه. ثم يجمعهم لمحاربة

ابليس عدوهم الألد الذي يزأر كالأسد ملتماً من يبتلعه " 1 بطرس 5:8" والكودان أو الصفان
وضعهما في الكنيسة مار اغناطيوس النوراني البطريرك الانطاكي الثالث في القرن الاول وقال انه هكذا
رأى الملائكة يسبحون العلي بين زمرتين ويقال ان الكرد الايمن رمز إلى الانبياء والايسر رمز الى الرسل
وكرسي الحوساي إلى الملافنة ومنبر الانجيل الى السيد المسيح والقناديل الشموع رمز إلى الانوار الروحية
التي يخص بها الملائكة والقديسون وإلى مصابيح نفوسنا الروحية. والمبخرة اشارة إلى العذراء القديسة
التي حل نار اللاهوت في مستودعها ولم تحترق وظهر منا للعالم عرفاً ذكياً بدد رائحة الخطية الخبيثة
وخول النفوس استنشاق روائح القداسة وطبيب السماء والصور تذكارات روعي مفيد وبخاصة للعامة
والستر الذي يسدل على المذبح وقدس الاقداس رمز الى الرفيع الحاجز بيننا وبين أهل السماء. وقدس
الاقداس يمثل السماء. ودرجات المذبح رمز إلى الطغمة الملائكية المرتفعة بعضها عن بعض. والمذبح
قبر المسيح. لطبليث رمز الى الصليب المقدس وغطاء المذبح الكتان اشارة الى اكفان الرب التي كانت
كتاباً وتزيين المذبح بأنية فاخرة يختنا على تزيين نفوسنا بالفضائل والصينية والكأس رمز ال مائدة
العشاء السري والخبز والخمر يشيران الى جسد الرب ودمه الاقدسين والملعقة الى الملقط الذي أخذ به
السر في الجمرة ومس بها فم اشعياء النبي "6:6 و7) والمنديل الذي تغطي به الاسرار وخطايا الكاس
والصينية الصغيران يشيران إلى حجر القبر واحتجاب الاسرار الالهية عن عقول البشر وكونهم لا
يدركون كيفية اتحاد اللاهوت بالاناسوت في الكلمة الالهية ولا كيفية صيرورة الخبز والخمر جسد دم
المسيح الهنا والمروحتان تمثلان السرافيم. والشمامسة يمثلون الملائكة ومن أجل هذا يلبسون قميصاً
ابيض وهراراً اشارة إلى أجنحة السرافيم. قميص الكهنة الابيض ومن إلى نقاوتهم وهراره الى تسليحهم
بخوف الله وحزامهم إلى ربطهم الشهوات والاهواء والزندان الى استعدادهم لحفظ الشريعة الالهية
وعمل البر.

والبدلة الى حلة هرون الحبر وقميص السيد المسيح والمصنفة لرؤساء الكهنة رمز الى المنديل الذي كان على رأس الرب حين وضعه في القبر والعكاز رمز الى سلطان رئاسة الكهنوت وعصا العزة الرعوية رئيس الكهنة والكاهن يمثلان السيد المسيح وهما لسان الشعب يتوسطان بين الله وبينه ويستغفرانه عنه.

والقدس ذبيحة الهية تقدم للآب الازلي استغفاراً أو يبتدأ بالسلام ويراد به السلام الذي أعطاف الرب لتلاميذه في العلية. وكسر الخبز بدون قسمة في كلام التقديس: يمثل آلام الرب. وكسر القربان المعروف بالقصي اشارة إلى آلام الرب وخبز البركة الذي يعطي للمؤمنين رمز الى البركة العماوسية " لوقا ص 42" هذا ما أمكننا تلخيصه في باب الصلاة والطقوس السريانية فمن أراد مزيد بيان في ذلك وفي شرح القداس الالهي ورموز الآنية البيعية فعليه بكتب ملافتنا الاعلام " ك الايثيقون " لابن العبري " و " الكنوز" للبرطلي و"تفسير القداس " لابن الصليبي و " تفسير الاسرار " لابن كيفا وكتاب " اللاهوت ولايوانيس الداري وتعريف الصلاة " لابن وهيب وغير ذلك.

(خاتمة في الاعياد والاصوام)

تقسم الاعياد من حيث رتبته الى مارانية (سيدية) لتذكار أعمال السيد المسيح الخلاسية وهي ثلاثة عشر عيداً وأعياد العذراء والقديسين وهي ثلاثة عشر عيداً ما عدا التذكارات التي تعتبر أعياداً في كنائسها المحلية. وتقسم من حيث زمانها إلى ثابتة وهي التي تقع في ايام معلومة من الشهور ومنتحولة وهي التي يختلف وقوعها تبعاً لحساب الصوم الكبير المتحول وهذا جدولها .

(1- الأعياد الثابتة)

(شهر كانون الثاني)

- 1 عيد خنانة الرب والقديسين الاخوين باسيلوس الكبير وغريغوريوس النوسي وسائر معلمي الكنيسة وهو رأس السنة المسيحية
- 6 عيد الدنح، عمد الرب
- 7 عيد مار يوحنا المعمدان
- 8 تذكار مار اسطيانس رئيس الشماسة
- 15 عيد السيدة على الزرع

(شهر شباط)

- 2 عيد تقديمه المسيح في الهيكل ومارشمعون الشيخ
- 3 تذكار مار برصوم رئيس النساك

(شهر آذار)

- 9 تذكار الاربعين شهيداً في سيبسطية
- 25 عيد اشارة العذراء

(شهر نيسان)

23 عيد مار جرجس الشهيد (في كنائس العراق في 24 منه).

(شهر أيار)

15 تذكّار السيدة لبركة السابل

(شهر حزيران)

15 تذكّار أول كنيسة بنيت على اسم العذراء

29 عيد هامتي الرسل مار بطرس ومار بولس

(شهر تموز)

3 عيد مار توما الرسول

15 تذكّار مار قرياقس وامه بوليطي الشهيدين

(شهر آب)

6 عيد تجلي الرب

15 عيد انتقال والده الاله

(شهر أيلول)

8 عيد ولادة العذراء

14 عيد الصليب

(شهر كانون الاول)

10 تذكّار مار بهنام واخته سارة ورفاقه الشهداء الاربعين

25 عيد ميلاد ربنا يسوع بالجسد

26 عيد تهنئة العذراء بالميلاد

27 عيد قتل الاطفال الشهداء

2- الأعياد المنتقلة أو المحولة

الخميس بعد صوم نينوى تذكّار مار سويريوس البطريرك معلم المسكونة المعترف. السبت الاول من الصوم الكبير عيد مار افرام الملقان معلم المسكونة ومار ثاودوروس الشهيد . الاربعاء نصف الصوم تذكّار ارتفاع الصليب وابجر الملك.

الخميس من اسبوع الحاش عيد الفصح والجمعة تذكّار الصليب والسبت يسمى سبت البشارة (النور) الاحد الذي يتلوه عيد القيامة وكذا الاثنين والثلاثاء . الجمعة تذكّار جميع المعترفين.

الخميس من الاسبوع الخامس بعد القيامة عيد صعود الرب. لخميس الذي يعقبه عيد مار برصوم
رئيس النساك. الاحد الثامن بعد القيامة عيد العنصرة أو حلول الروح القدس.

(ملاحظات)

- (1) اعلم ان عيد الاربعين شهيداً لوقوعه في الصوم الكبير ينقل إلى السبت الاقرب من 9 إلى 14
أذار إلا إذا وقع في سبت او أحد أو اربعا نصف الصوم وسبب ذلك القداس الذ لا يكون عندنا في
الصوم المذكور عدا السبوت والآحاد والابعاء نصف الصوم وجمعة الاربعين وعيد البشارة وخميس
الفصح وسبت البشارة فقط وكذلك في صوم نينوى غير انه في ايامنا قد أهمل نقله.
- (2) أعلم أن عيج البشارة هو من الاعياد الثابتة غير انه يختلف وقوعه بسبب الصوم حتى انه ربما
وقع في اسبوع الحاش ويجب القداس فيه ولو وقع في جمعة الصليبوت لانه اصل الاعياد وأولها.
- (3) ان انتقال الاعياد التحولة متعلق بعيد القيامة ولذلك حساب ليس هنا محله.
- (4) ان كنيسة الموصل في الخميس التابع صوم نينوى تحتفل بتذكار مار اغناطيوس النوراني
البطريك وهو حديث الوضع.
- (5) ان عيد مار برصوم في الخميس السابق العنصرة موضوع في الكلندار للقديس برصوم اسقف
كفرتوث الشهيد أما الآن فيراد به مار برصوم رئيس النساك.

(أسماء الآحاد على مدار السنة)

اعلم ان السنة الكنيسة عندنا تبتدئ في الأحد الثامن السابق عيد ميلاد المسيح وهو يكون الاحد الاول من شهر تشرين الثاني اذا وقع اول هذا الشهر وم الاربعاء او الخميس او الجمعة او السبت او الاحد لكنه اذا وقع في يوم الاثنين أو الثلاثاء كان الاحد الاخير من شهر تشرين الاول راس السنة الكنيسة والاحد الاول يسمى تقديس البيعة الثاني تجديد البيعة الثالث بشارة زكريا. الرابع بشارة العذراء. الخامس زيارة العذراء لسادس ميلاد يوحنا.

السابع وحي يوسف الثاني الاحد السابق للميلاد ثم الاحد الثاني للميلاد والاحد الاول بعد الدنح ثم الثاني فالثالث فالرابع فالخامس ثم أحد الكهنة فالموتى. آحاد الصوم السنة ثم احد السعانيين واحد القيامة. والأحد الجديد الاحد الاول بعد القيامة والثاني والثالث والرابع والخامس وأحد العنصرة وبقية الآحاد حتى عيد الصليب وكلها تخص بالقيامة والآحاد الثمانية التي تلي عيد الصليب وتعرف بالعامية.

تنبيه

(1) اعلم اننا اقتصرنا هنا على الاعياد والتذكارات العامة في سائر الابرشيات وأهملنا الاعياد والتذكارات الخاصة التي يحتفل بها في ابرشية دون أخرى، كعيدي مار أحو دامه 2 آب ومار متى الناسك 18 أيلول في ابرشيتي المضل ومار متى. أعياد أو تذكارات مارسرجيس ومار باخوس 7 تشرين الاول ومار يعقوب المقطع 27 تشرين القثاني ومار يعقوب الملفان 29 منه والقديسة بربارة 4

كانون الاول والقديس ام انطونيوس ابي الرهبان 18 كانون الثاني ومار ايليا النبي 20 تموز في
أوشليم وسورية وتذكارى مار مرقس الانجيلي 25 نيسان ومار يوحنا الانيلي 8 ايار في أورشليم ومار
ادى ومار آباي في 1 تشرين الاول ومار اسيا ومار اشعيا في 15 منه ومار ملكي في 1 ايلول ومار
ديميط في 14 منه في؟ أبرشيتي ماردين وطور عبيد ومار اوكين ومار جبرائيل القرميني ومار ابراهيم
في طورعبيد وعيد مار ميخائيل السناسك 1 ايار في ماردين وتذكارى مار هرون الناسك في مدينة
العزير ومار قوما الناسك في دبار بكر ومار فيلكينوس في مذيات ومار يعقوب التصيبيني 12 ايار في
القامشلي، مار اسيا في الدرباسية(الجزيرة العليا) وأعياد مار يوليان الناسك 9 ايلول ومار موسى
الحبشي 14 منه في ابرشية حمص وحماة ومار دانياتل الناسك في قرية برطلي 202 تشرين الاول
وتذكارات الاثني عشر رسولاً 30 حزيران ومار يعقوب البرادعي 20 آذار ومار نيقلوس (زاخي) في
6 كانون الاول في بعض البلاد.

ومما يختلف يوم وقوعه عيد الشهيدة شموني 15 تشرين الاول في بلاد العراق وفي 8 ايار بمارديين.
وقد جعل مجمع حمص الاول المنعقد سنة 1933 اكثر هذه الاعياد تذكارات الا في كنائسها المحلية.
2) لكنيستنا طقسان؟: مطول يستعمل في كنائس الموصل وما يليها. ومختصر تجرى عليه، بقية
الكنائس مع الكنيسة الملبارية في الهند ويمتاز طقس الموصل خاصة بغشتماله على طقس خصوصي
لصوم الميلاد ويعرف السبار أي التبشير ويتضمن وصف التجسد الالهي. ويختلف ترتيب الآحاد في
هذين الطقسين فإن الطقس المطول الشرقي يسمى الاحد الاول من السنة الكنسية احد تجديد البيعة
الثاني تقديس البيعة والرابع بشارة زكريا. والخامس بشارة العذراء.

السادس زيارة العذراء والسابع ميلاد يوحنا. الثامن وحي يوسف والاحاد التي تلي عيد الدنح هي ثمانية ويعقبها آحاد الصم اما تذكارات الكهنة فهو في الجمعة التالية صوم نينوي وتخصص الجمعة الثانية بعدها لتذكارات الموتى الغرباء والجمعة الثالثة وهي السابقة الصوم لجميع الموتى المؤمنين.

(3) الآحاد التي بعد الدنح والقيامة والصليب تزيد وتنقص قليلاً بسبب تحول الصوم الاربعيني.

(4) ان السنة السريانية التي تبتدئ في شهر تشرين الاول نريد بها تاريخ اليونان او تاريخ الاسكندر وبدؤه سنة 311 قبل تاريخ الميلاد.

(في الأصوام)

الأصوام عند ناستة : صوم نينوى والصوم الكبير وأصوام الرسل والسيدة والميلاد والاربعاء والجمعة وهي نظير الاعياد بعضها متحولة وبعضها ثابتة.

فالمتحولة هي صوم نينوي وهو ثلاثة أيام بدؤه نهار الاثنين من الاسبوع الثالث السابق الصوم الكبير والصم الكبير وهو ثمانية وأربعون يوماً ويتحول سنوياً بحساب خاص به.

والاصوام الثبته هي صوم الميلاد وهو عشرة ايام. بدؤه اليوم الخامس عشر من كانون الاول وصوم الرسل ثلاثة أيام في اليوم السادس والعشرين من حزيران وصوم السيدة وهو خمسة ايام بدؤه في اليوم العاشر من شهر آب. وصوم الاربعاء والجمعة من كل اسبوع على مدار السنة عدد الخمسين يوماً من عيد القيامة حتى عيد العنصرة، والا اذا وقع فيهما عيد سيدي أو مريمي.

الفهرس

المحتويات	الصفحة
المقدمة	2
الفصل الأول وفي الصلاة وفضلها	3
الفصل الثاني في ضرورة الصلاة	5
الفصل الثالث في أنواع الصلاة واقسامها	8
الفصل الرابع في جمع الفكر في الصلاة	10
الفصل الخامس في شروط لصلاة الكاملة	12
الفصل السادس في أوقات الصلاة	14
الفصل السابع في كيفية الصلاة العمومية	16
الفصل الثامن في الصلاة العامة الفرضية وترجمتها	23
الفصل التاسع في صلوات الصوم الكبير	31
الفصل العاشر في صلوات شتى	35
الفصل الحادي عشر الصلوات الطقسية والألحان البيعية	59
الفصل الثاني عشر في قراءة الكتاب المقدس والدورة ورمز آنية الكنيسة والمذبح والقداس	62
خاتمة في الاعياد والأصوام	159